



النحو والصرف

للسنة الثانية المتوسطة

ح

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

النحو والصرف للسنة الثانية المتوسطة / جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية - الرياض ١٤٢٥هـ

(١٧٤) ص ٢١ × ٢٨ سم

ردمك : ١-٥١٦-٠٤-٩٩٦٠

١- اللغة العربية - النحو - كتب دراسية

٢- اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية.

أ- العنوان

١٤٢٥/٦١٩٣

ديوي ٤١٥,١,٧١٣

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٦١٩٣

ردمك: ١-٥١٦-٠٤-٩٩٦٠

للتواصل مع الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

هاتف: ٠١١٢٥٨٢٢٢٢ ، فاكس: ٠١١٢٥٩٠٢٤٩

بريد إلكتروني (mnahj@imamu.edu.sa)

أو من خلال بوابة الجامعة الإلكترونية (www.imamu.edu.sa)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

توجيهات في تدريس المادة:

يراعى في تدريس النحو والصرف ما يلي:

- ١ - تهيئة أذهان الطلاب لفهم القاعدة.
- ٢ - التدرج عند الانتقال بين أجزاء الموضوع والتأكد من فهم الطلاب لكل جزء من أجزاء الموضوع بالتقويم المرحلي.
- ٣ - ترك التفاصيل والدقائق النحوية التي تشوش أذهان الطلاب، وتفسد عليهم متعة الدرس وإصغاءهم إليه.
- ٤ - العناية بالتطبيق لأنه أعظم وسيلة لترسيخ القاعدة في أذهان الطلاب، حتى تصبح عادة تنطلق بها ألسنتهم دون عناء، وتستجيب لهم دون تكلف.
- ٥ - أن يطلب المدرس من تلاميذه بعد انتهائه من تدريس القاعدة تكوين جمل في تعبيراتهم يتضح منها فهمهم القاعدة، ويناقش ما في الجمل من أخطاء - في الفصل - حتى تعم الفائدة لجميع الطلاب.
- ٦ - ينبغي أن يستثمر المدرس التطبيقات لتحقيق ما يلي:
 - أ - تحسين لغة الطلاب والسمو بعبارتهم.
 - ب - زيادة ثقافة الطلاب وتوجيههم وإرشادهم.
 - ج - أن يستهدف مباشرة عملية ضبط الكلام وصحة التراكيب.
 - د - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في مجالات التطبيق.
- ٧ - أن يكون المدرس مثلاً لتطبيق قواعد اللغة العربية في لغته مع الطلاب، وأن يكون دقيق الملاحظة لما يعرضه على الطلاب من أمثلة.

وفق الله الجميع لكل خير، والحمد لله رب العالمين..

الفصل الدراسي الثاني

توزيع مقرر النحو والصرف للسنة الثانية المتوسطة لفصل الدراسي الثاني

ملحوظات	الموضوعات	الأسبوع وتاريخه
واجب متزلي (١)	<ul style="list-style-type: none"> ■ النعت ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ■ حل التدريبات 	الأول / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ التوكيد ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ■ حل التدريبات. 	الثاني / / ١٤هـ
واجب متزلي (٢)	<ul style="list-style-type: none"> ■ البدل. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ■ حل التدريبات. 	الثالث / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ العطف بالحروف. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ■ حل التدريبات. 	الرابع / / ١٤هـ
واجب متزلي (٣)	<ul style="list-style-type: none"> ■ الفعل الصحيح والمعتل. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة وحل التدريبات. ■ إسناد الأفعال الصحيحة إلى ضمائر الرفع. 	الخامس / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة وحل التدريبات. ■ إسناد الأفعال الصحيحة إلى ضمائر الرفع: ■ (أ) إسناد المثال والأحرف. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. 	السادس / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ (ب) إسناد الفعل ناقص. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ■ حل التدريبات. 	السابع / / ١٤هـ

ملحوظات	الموضوعات	الأسبوع وتاريخه
واجب متزلي (٤)	<ul style="list-style-type: none"> ■ مراجعة عامة. ■ اختبار منتصف الفصل الدراسي الثاني. ■ توكيد الأفعال بنوني التوكيد. 	الثامن / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ تكملة شرح توكيد الأفعال بنوني التوكيد. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ■ حل التدريبات. 	التاسع / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ مصادر الأفعال الثلاثية. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ■ حل التدريبات. 	العاشر / / ١٤هـ
واجب متزلي (٥)	<ul style="list-style-type: none"> ■ مصادر الأفعال الرباعية. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ■ حل التدريبات. 	الحادي عشر / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ مصادر الأفعال الخماسية والسداسية. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ■ حل التدريبات. 	الثاني عشر / / ١٤هـ
واجب متزلي (٦)	<ul style="list-style-type: none"> ■ اسم المرة واسم الهيئة. ■ الاستماع للقاعدة مع المناقشة. ■ حل التدريبات. 	الثالث عشر / / ١٤هـ
	<ul style="list-style-type: none"> ■ تدريبات عامة على الفصل الدراسي الثاني. ■ مراجعة لما سبق. ■ مراجعة عامة. 	الرابع عشر / / ١٤هـ
	مراجعات عامة واختبارات شفوية.	الخامس عشر / / ١٤هـ

النعته

الأمثلة:

(ب)	(أ)
١ - زرتُ بستاناً أشجاره باسقةً.	١ - جاء محمدٌ الكبيرُ.
٢ - سمعتُ طائراً يغردُ على الغصن.	٢ - صاحبُ رجلاً عاقلاً.
	٣ - رأيتُ سيارتين مسرعتين.
	٤ - كتبتُ في الصحيفة الحائطية

(ج)

- ١ - شاهدتُ سُفناً بين الأمواج.
- ٢ - شربتُ ماءً في كوب.

الشرح:

انظر إلى المثال الأول في الطائفة الأولى، نجد أن كلمة "الكبير" قد وُصف بها الاسم الذي قبلها وهو "محمد"؛ لتمييز عن غيره ممن يشترك معه في هذا الاسم، ولتوضح ويُعرف للسامع بهذا الوصف، الذي نسميه أيضاً (النعته). فالنعته والصفة شيء واحد، والنعته: تابعٌ يتبع الاسم الذي قبله، ويسمى هذا الاسم السابق (المنعوت) أو الموصوف. أما الأشياء التي يتبع النعته المفرد فيها المنعوت فهي:

- ١ - الإعراب.
- ٢ - التعريف أو التنكير.
- ٣ - التذكير أو التأنيث
- ٤ - الأفراد أو الثنية أو الجمع.

ففي المثال الأول من الطائفة (أ) نجد المنعوت "محمد" مرفوعاً؛ لأنه فاعل، ومعرفة؛ لأنه علم، ومذكراً، ومفرداً. وكذلك نجد النعته "الكبير" يحمل تلك الأوصاف فهو: مرفوع، معرفة، مذكر، مفرد مثل منعوته.

انظر إلى المثال الثاني في الطائفة (أ)، تجد أن النعت "عاقلاً" قد جاء منصوباً، لأن المنعوت "رجلاً" منصوب، وتجد النعت مفرداً مذكراً نكرة كما هو حال منعوته، وكذلك الأمر في المثال الثالث، فالنعت "مسرعتين" منصوب ومثنى ونكرة ومؤنث، لأن منعوته "سيارتين" كذلك. وفي المثال الرابع جاءت كلمة "الحائضية" مجرورة، لأنها نعت لكلمة "الصحيفة" المجرورة كذلك بحرف الجر وقد وافق النعت المفرد المنعوت في الأشياء الأربعة السابقة.

انتقل إلى أمثلة الطائفة الثانية (ب) وتأمل الجملتين اللتين كتبنا بلون أزرق، تجد أن كل واحدة منهما وقعت نعتاً للاسم النكرة الذي قبلها، فجملة "أشجاره باسقة" الاسمية في المثال الأول المكونة من مبتدأ وخبر، تصف كلمة "بستاناً" الواقعة قبلها فهي نعت لها، وكذلك الجملة الفعلية في المثال الثاني "يغرد على الغصن" فقد وقعت نعتاً لكلمة "طائراً" التي وقعت قبلها. وهذا يدل على أن النعت يقع مفرداً كما في أمثلة الطائفة الأولى، ويقع جملة اسمية أو فعلية كما في مثالي الطائفة الثانية، ويلاحظ أن النعت إذا كان جملة فإن المنعوت يجب أن يكون نكرة، ولو كان المنعوت معرفة لأصبحت الجملة التي بعده حالاً وليست نعتاً، كما يلاحظ أن الجملة الواقعة نعتاً لا بد أن تشتمل على رابط يربطها بالمنعوت، وترى الرابط في كل من الجملتين ضميراً يعود على المنعوت.

انتقل إلى مثالي الطائفة الأخيرة (ج) وتأمل فيما كتب باللون الأزرق في كل منهما فسترى أنه ظرف في المثال الأول هو "بين الأمواج"، وجار ومجرور في المثال الثاني وهو "في كوب" وهما يسميان شبه الجملة، وقد وقع كل منهما في المثاليين المذكورين نعتاً للاسم النكرة الواقع قبل، وهذا هو النوع الثالث من أنواع النعت، وهو شبه الجملة.

القاعدة:

- النعته: تابعٌ يُذكر لبيان صفة المنعوت الذي يسبقه.
- يوافق النعتُ المفرد منعوتَه في أربعة أشياء.

١- الإعراب.

٢- التعريف أو التنكير.

٣- التذكير أو التأنيث.

٤- الإفراد أو الشبية أو الجمع.

- النعت ثلاثة أنواع:

١- مفرد. وهو ما ليس جملة أو شبه جملة.

٢- جملة. وتكون جملة اسمية أو فعلية، مشتملة على رابط يربطها بالمنعوت.

٣- شبه جملة. وهي الظرف أو الجار والمجرور.

- إذا كان النعت جملة أو شبهها فإن المنعوت يكون نكرة.

التدريبات

التدريب الأول:

عين كل نعت، وبيِّن نوعه فيما يأتي، وعلامة إعرابه:

- ١ - قال الله تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾ ﴿١٩﴾ .
(الإنسان: ١٩).
 - ٢ - قال تعالى: ﴿ وَأَنْتَقُوا يَوْمًا تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۗ ﴾ (البقرة: ٢٨١).
 - ٣ - قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ ﴾ (القارعة: ٦-٧).
 - ٤ - قال تعالى: ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ ﴿١٠٠﴾ .
(المؤمنون: ١٠٠).
 - ٥ - قال تعالى: ﴿ أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿٦﴾ ﴾ .
(البلد: ١٤-١٦).
 - ٦ - قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَّعْرُوشَاتٍ ﴾ (الأنعام: ١٤١).
 - ٧ - قال رسول الله ﷺ: (اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول) ^(١).
 - ٨ - قال شوقي في مدح الرسول ﷺ:
- المصلحون أصابع جمعت يداً هي أنت بل أنت اليد البيضاء
- ٩ - وقال الفرزدق:
- إن الذي سمك السماء بني لنا بيتاً دعائمه أعزُّ وأطولُ
- ١٠ - جاء في الأمثال:
- عند جهينة الخبر اليقين.
أعذبُ من الماء الزلال.

(١) البخاري رقم الحديث ٥٣٥٥.

التدريب الثاني:

أكمل ما يأتي بنعت أو منعت مناسب:

- ١- يضر القرين..... صاحبه.
- ٢- يحب الناس..... العادل.
- ٣- المؤمنون..... يوفون بالعهد
- ٤- صليت..... الخمس في المسجد جماعة.
- ٥- غرد..... على غصن.

التدريب الثالث:

اجعل النعت الجملة مفرداً فيما يأتي:

- ١- دخلت بستاناً أشجاره كثيرة.
- ٢- شاهدت نوراً يضيء.
- ٣- زارني صديق أخلاقه كريمة.
- ٤- أحبُّ كل عامل يتقن عمله.
- ٥- سمعت خطيباً أثار في سامعيه.

التدريب الرابع:

الفاكهة ناضجة - هذه فاكهة ناضجة - أكلت الفاكهة ناضجة.
ما إعراب كلمة (ناضجة) في الأمثلة السابقة؟

التدريب الخامس:

اجعل الحال نعتاً، والنعت حالاً فيما يأتي، وغير ما يلزم:

- ١- سرني صديق ينفع وقت الحاجة.
- ٢- فرحت بالأخ يحفظ السر.
- ٣- نزل المطر غزيراً.
- ٤- قرأت الكتاب المفيد.
- ٥- وقف خطيب يعظ الناس.

التدريب السادس:

- ١- الرجل المخلص في عمله ينال الأجر.
 - ٢- البنيت الصالحة تستفيد من الوعظ.
- ثنّ ما تحته خط، ثم اجمعه جمعاً مناسباً في الجملتين السابقتين.

التدريب السابع:

عيّن في الآيات الآتية النعت، ثم أعرب ما تحته خط:

- ١- قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿٣٠﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿٣١﴾﴾ (الحاقة: ١٣-١٤).
- ٢- قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾ (النحل: ٩٨).
- ٣- قال تعالى: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارְهَبُونَ ﴿٥١﴾﴾ (النحل: ٥١).
- ٤- قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾﴾ (النمل: ٣٠).

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- أحبُّ رجلاً يحافظُ على الصلاة

الكلمة	إعرابها
أحبُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنا)
رجلاً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يحافظُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو)
على	حرف جر
الصلاة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة "يحافظ على الصلاة" في محل نصب نعت لـ (رجل)

٢- غَرَدَ طائرٌ على غصن

الكلمة	إعرابها
غَرَدَ	فعل ماض مبني على الفتح
طائرٌ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على	حرف جر.
غصنٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف تقديره (كائن) أو (حاصل)

ب- أعرب ما تحته خط:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ حَقَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ .
(المؤمنون: ٧٧).
- ٢- قال تعالى: ﴿ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُكْرِمِ فَعْلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .
(المائدة: ٧٩).

التوكيد

الأمثلة:

(ب)	(أ)
١- اقرأ اقرأ الكتاب.	١- حَضَرَ الطلابُ كلهم إلى الحفل.
٢- أعطني الكتاب الكتاب .	٢- وصل المدعوون جميعهم .
٣- هذا كتابي هذا كتابي.	٣- جاء الأميرُ نفسه .
٤- قرأتُ الكتاب قرأتُ الكتاب.	٤- سلَّمتُ على القائدِ عينه .
٥- نعم نعم هذا كتابي.	٥- شربتُ من بئرٍ زمزمٍ نفسها .
٦- لا لا أخون العهد.	٦- رأيتُ الأخوين أنفسهما يتسلمان الجائزة.
	٧- فاز الأخوان كلاهما .
	٨- هَبَّطَتِ الطائرتان كلتاهما .
	٩- ودَّعَتُ المسافرتين كليهما .
	١٠- دَخَلَتُ الغرفتين كلتيهما .

الشرح:

انظر إلى المثال الأول في الطائفة الأولى (أ) وهو "حضر الطلاب كلهم إلى الحفل" نجد أن كلمة "كلهم" قد أكدت حضور الطلاب دون أن يتخلف منهم أحد. ولو حذفنا هذه الكلمة لفهم أن عدداً قليلاً من الطلاب لم يحضر؛ لأن الحضور هنا يبدو اختيارياً وليس إلزامياً فالحضور للحفل وليس للدراسة، ولكن إذا قال القائل: "حضر الطلاب كلهم إلى الحفل" لزم من ذلك أنه لم يتخلف أحد، والذي أكد ذلك هو كلمة "كل"، فهي لفظ من ألفاظ التوكيد المعنوي.

ومن ألفاظ التوكيد المعنوي (جميع) التي تراها في المثال الثاني "وصل المدعوون جميعهم" فقد جيء بها، لتوكيد وصول جميع المدعوين، ورفع توهم أن بعضهم لم يصل.

أنظر إلى المثال الثالث "جاء الأمير نفسه" فالجملة "جاء الأمير" تفيد المجيء للأمير، ولكن السامع قد

يتوهم أن من جاء هو بعض حاشية الأمير أو مبعوثه أو ما شابه ذلك، ولكن كلمة "نفسه" أكدت أن الذي جاء هو الأمير لا غيره، ومثل لفظ (نفس) لفظ (عين) في المثال الرابع "سلمت على القائد عينه" فهذان اللفظان من ألفاظ التوكيد يؤكد بهما؛ لرفع احتمال أن يكون في الكلام مجاز، أو سهو، أو نسيان.

ومن ألفاظ التوكيد المعنوي أيضاً (كلا وكتنا) ويؤكد بهما المثني؛ لإثبات الحكم للاثنين المؤكدين معاً كما ترى ذلك في المثال السابع وما بعده.

أعد النظر في هذه الألفاظ مرة أخرى لترى موقعها الإعرابي، ستجد أنها تتبع ما قبلها في الإعراب رفعاً ونصباً وجرأً، فتجد ألفاظ التوكيد في الأمثلة الثلاثة الأولى مرفوعة؛ لأن المؤكّد مرفوع، وفي المثالين الرابع والخامس تجد التوكيد مجروراً؛ لأن المؤكّد مجرور كذلك، وفي المثال السادس تجد التوكيد منصوباً؛ لأن المؤكّد منصوب. وهكذا بقية ألفاظ التوكيد في الأمثلة الأخرى قد تبعت المؤكّد.

وقد عرفت أن (كلا وكتنا) تعربان إعراب المثني فترفعان بالألف وتُنصبان وتُجران بالياء إذا أضيفنا إلى الضمير كما هو واضح في الأمثلة السابع والثامن والتاسع والعاشر^(١). ولأن التوكيد يتبع مؤكّده فهو أحد التوابع، وقد مر بك من التوابع: النعت، وبقي منها البدل والمعطوف وسيأتي الكلام عنهما - إن شاء الله -.

انظر إلى المثال السادس في الطائفة الأولى تجد أن كلمة "الأخوين" مثني وقد أكدت بلفظ (نفس) فجاءت لفظة التوكيد جمعاً على وزن (أفْعَل). وهذا الحكم يقع على لفظتي (نفس وعين) إذا كان المؤكّد بهما مثني أو جمعاً.

بقي أن تعلم أنه يجب أن يتصل بكل لفظة من ألفاظ التوكيد المعنوي ضمير يعود على المؤكّد مطابق له كما يتضح ذلك من الأمثلة.

انتقل الآن إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد في المثال الأول أن فعل الأمر "اقرأ" قد تكرر مرتين، وفي المثال الثاني تكررت كلمة "الكتاب" مرتين كذلك، وهذا ما يسمى بالتوكيد اللفظي، فالكلمة الثانية

(١) إذا لم تُضف (كلا وكتنا) للضمير فإنهما تعربان بحركات مقدرة كالمقصور.

تعرب توكيداً للأولى المشاهدة لها لفظاً.

ويجوز أن يكون التوكيد اللفظي فعلاً كما في المثال الأول "اقرأ"، أو اسماً كما في المثال الثاني "الكتاب"، أو جملة اسمية كما في المثال الثالث "هذا كتابي"، أو جملة فعلية كما في المثال الرابع "قرأت الكتاب"، أو حرفاً كما في المثالين الأخيرين.

وفائدة التوكيد اللفظي: تقرير المؤكد في نفس السامع، وتثبيت سماعه، وبيان أهميته.

القاعدة:

■ التوكيد: تابعٌ يُذكر لدفع تَوْهَمٍ في الكلام السابق.

■ التوكيد نوعان:

١ - التوكيد المعنوي، وألفاظه: نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا. ويجب أن يتصل

كل واحد من هذه الألفاظ بضمير يطابق المؤكِّد.

■ تجمع "نفس وعين" على وزن (أَفْعُل) إذا كان المؤكد مثنى أو جمعاً.

١ - التوكيد اللفظي: يكون بتكرار اللفظ المؤكد سواء أكان اسماً، أم فعلاً، أم حرفاً،

أم جملة.

■ يتبع التوكيدُ المؤكِّدَ في إعرابه.

التدريبات

التدريب الأول:

عَيِّن التوكيد والمؤكد، وبيِّن نوع التوكيد فيما يلي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا﴾ (يونس: ٩٩).
- ٢- قال تعالى: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (القمر: ٤٢).
- ٣- قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ (البقرة: ٣١).
- ٤- قال رسول الله ﷺ: (أبما امرأة نكحت بغير ولي فنكاحها باطل باطل باطل) ^(١).
- ٥- قال رسول الله ﷺ: (مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ) ^(٢).
- ٦- قال رسول الله ﷺ: (والله لأغزون قريشاً، والله لأغزون قريشاً، والله لأغزون قريشاً). ثم قال (إن شاء الله) ^(٣).
- ٧- قال الشاعر:

فإن الله يعلمني ووهباً ويعلم أن سنلقاه كلانا

التدريب الثاني:

ضع مكان الفراغ فيما يلي توكيداً معنوياً مراعيماً التنويع:

- ١- محمد وخالد..... يعطفان على المساكين.
- ٢- احفظ عينيك..... من حرارة الشمس.
- ٣- أخوك..... هو الذي نقل الخبر.
- ٤- العقلاء..... يكرهون الشقاق.
- ٥- ركبت السيارة..... مع صديقي.....
- ٦- زرت المسجد الحرام..... وصليت فيه.
- ٧- النخلتان..... باسقتان.

(١) سنن أبي داود، رقم الحديث ٢٠٨٣.

(٢) سنن أبي داود، ٤٨٠٩.

(٣) سنن أبي داود، ٣٢٨٥.

التدريب الثالث:

ضع مؤكداً مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية:

- ١- أنفسهم يحبون الخير.
- ٢- كلها مثمرة.
- ٣- زرت المدينة المنورة وصليت في نفسه.
- ٤- قرأت كليهما.
- ٥- الطالبات جميعهن.

التدريب الرابع:

- ١- جاء كلا الرجلين.
- ٢- جاء الرجلان كلاهما.
- أعرب (كلا) في الجملتين السابقتين وبين السبب.

التدريب الخامس

أكد ما تحته خط بألفاظ التوكيد المناسبة:

- ١- أدى المسلمون صلاة الاستسقاء.
- ٢- حفظت القصيدتين.
- ٣- يُكرم المجتهد لتفوقه.
- ٤- أكملت قراءة الكتابين اللذين استعرتهما من المكتبة.
- ٥- السورة حفظتها.
- ٦- المسلمات أدين صلاة العيد مع الجماعة.

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- أكرمتُ المتفوقين كلَّهم

الكلمة	إعرابها
أكرمتُ	أكرمَ: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
المتفوقين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
كلَّهم	كلُّ توكيد معنوي منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٢- الصلاةُ الصلاةُ واجبةٌ في المسجد

الكلمة	إعرابها
الصلاةُ	مبتدأ مرفوع،، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الصلاةُ	توكيد لفظي مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
واجبةٌ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
في	حرف جر
المسجد	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ب- أعرب ما تحته خط:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (الحجر: ٣٠).
- ٢- قال رسول الله ﷺ: (ألا وإنَّ في الجسدِ مضغةً إذا صلحت صلح الجسدِ كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب)^(١).
- ٣- قال جميل بثينة:

حللت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما

(١) صحيح البخاري رقم الحديث ٥٢.

البدل

الأمثلة:

(ب)	(أ)
١- أكلَ الرغيفُ نصفه.	١- جاءَ زميلُك محمدًا.
٢- قرأتُ الكتابَ ثلثه.	٢- زرتُ جارنا بكرًا.
٣- أطلعتُ على الكتابِ مقدمته.	٣- حافظُ على أخيك عاصم.

(ج)

- ١- أدهشني إياسُ ذكاؤه.
- ٢- أكبرتُ سعدًا صبره على الشدائد.
- ٣- سررتُ من الصديقِ أخلاقه.

الشرح:

تأمل الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة تجد أنها هي المقصودة بالحكم، وتجد أن كل واحدة من هذه الكلمات قد سبقت بكلمة لم تكن هي المقصودة بالحكم، وإنما جاءت تمهيداً للكلمة المرادة بالحكم التي وقعت بعدها.

ففي المجموعة الأولى تجد في المثال الأول أن المقصود بالمحى هو "محمد" ولو قلت: "جاء محمد" لم يحتل المعنى، فالكلمة السابقة لمحمد وهي "زميلك" إنما جيء بها هنا لتقوية العبارة.

إن كل كلمة من الكلمات الملونة في جميع الأمثلة السابقة تسمى (بدلاً)، وكل كلمة من الكلمات التي ذكرت قبلها تسمى (مبدلاً منه)، وعندما تدقق النظر في الحركات الإعرابية لكل من هاتين الكلمتين تجد أن الثانية (البدل) تتبع الأولى (المبدل منه) رفعاً، ونصباً، وجرأً، كما هو واضح في أمثلة كل طائفة على الترتيب.

والبدل ثلاثة أنواع، وكل مجموعة من مجموعات الأمثلة تدل على نوع من أنواعه.

تأمل أمثلة المجموعة الأولى، ووازن بين البدل والمبدل منه تجد أنهما متطابقان في المعنى، فـ"الزميل"

في المثال الأول هو "محمد" نفسه، و"الجار" هو "بكر" في المثال الثاني، و"الأخ" في المثال الثالث هو "عاصم"، ولذلك نسمي هذا النوع من البديل (بدلاً مطابقاً).

انتقل إلى أمثلة المجموعة الثانية وتأملها تجد أن البديل بعض من المبدل منه وجزء من أجزائه، فكلمة "نصفه" جزء من "الرغيف" وبعض منه، والثالث بعض الكتاب وجزء منه، و"المقدمة" بعض من "الكتاب"، ولهذا فإن هذا النوع من البديل يسمى (بديل بعض من كل).

تأمل أخيراً أمثلة المجموعة الثالثة تجد أن البديل فيها ليس مطابقاً للمبدل منه ولا هو بعضه أو جزء منه، وإنما هو مما يشتمل عليه المبدل منه. فـ "إياس" - في المثال الأول - يشتمل على صفات كثيرة منها الذكاء، و"سعد" - في المثال الثاني - له صفات عديدة منها الصبر على الشدائد، و"الصديق" - في المثال الثالث - يشتمل على طائفة من الأمور التي تسرُّ ومنها أخلاقه. وهذا النوع هو الثالث من أنواع البديل ويسمى (بديل الاشتمال).

وهناك فرق بين بديل الاشتمال وبديل بعض من كل، ذلك أن بديل بعض من كل يكون فيما يمكن تجزئته، بمعنى أنه يمكن أن يكون البديل جزءاً منفصلاً عن المبدل منه، أما بديل الاشتمال فلا يمكن فيه فصل البديل عن المبدل منه.

بقي أن تعلم أن بديل بعض من كل، وبديل الاشتمال يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق المبدل منه، كما ترى في أمثلة المجموعتين الثانية والثالثة.

القاعدة:

- البدل: تابع بالحكم دون متبوعه.
- يسمى التابع بدلاً، والمتبوع مبدلاً منه.
- أنواع البدل:
 - ١- البدل المطابق: وهو ما كان البدل فيه مطابقاً للمبدل منه في المعنى. ويسمى أيضاً: بدل كل من كل.
 - ٢- بدل بعض من كل: وهو ما كان البدل جزءاً من المبدل منه.
 - ٣- بدل الاشتمال: وهو ما اشتمل على معنى في المبدل منه.
- يشترط في البدل إذا كان بدل بعض من كل، أو بدل اشتمال أن يتصل بضمير يعود على المبدل منه.
- يتبع البدل المبدل منه في إعرابه.

التدريبات

التدريب الأول:

عين البدل، وبين نوعه، فيما يأتي ثم أذكر علامة إعرابه:

- ١- قال الله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ...﴾ (الفاتحة: ٦-٧).
- ٢- قال الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾﴾ (مريم: ٥٣).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿قَتِلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤٠﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٤١﴾﴾ (البروج: ٤-٥).
- ٤- قال الله تعالى: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ﴿٧١﴾﴾ (المائدة: ٧١).
- ٥- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾﴾ (النبأ: ٣١-٣٢).
- ٦- قال ﷺ: (يتبع الميت ثلاثة: أهله، وماله، وعمله، فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله) ^(١).
- ٧- قال الشاعر:

أحيا أمير المؤمنين محمدٌ سنن النبي حلالها وحرامها

التدريب الثاني:

ضع بدلاً مناسباً في المكان الخالي، ثم بين نوعه فيما يأتي:

- ١- سَمَى رسول الله ﷺ القائد..... سيف الله المسلول.
- ٢- تولى الخليفة..... بعد عثمان رضي الله عنهما.
- ٣- كانت أم المؤمنين..... حجة في رواية الحديث.
- ٤- لقينا الواعظ.....
- ٥- ظهر الكتاب..... الأول.

(١) مسند أحمد، (٣/١١٠).

٦- أعجينا البحر.....

٧- "بانت سعاد" مطلع قصيدة للشاعر.....

التدريب الثالث:

ضع مبدلاً منه مناسباً في المكان الخالي مما يأتي ثم اضبط البديل بالشكل:

١- جفت..... مدادها.

٢- أعجيني..... فيضانه.

٣- أعجبتني..... رائحتها.

٤- مشيت..... نصفه.

٥- فتح مصر..... عمرو بن العاص.

٦- خرج..... أكثرهم

التدريب الرابع:

اجعل كل كلمة مما يأتي بدلاً في جملة مفيدة:

صلاح الدين، علمه، عيناه، ربه

التدريب الخامس:

كوّن من كل كلمتين متلازمتين مما يأتي بدلاً ومبدلاً منه في تركيب تام:

الثعلب، النخلة، الجندي، مراوغته، الرغيف، الأسد، شجاعته، زئيره، بلحها، نصفه.

التدريب السادس:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- بدل كل من كل، يكون مجروراً.

٢- بدل اشتمال، يكون مرفوعاً.

٣- بدل بعض من كل، يكون منصوباً.

٤- بدل بعض من كل، يكون المبدل منه نائب فاعل.

٥- بدل من اسم من الأسماء الخمسة.

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- أعجبي الشاعرُ إنشادهُ

إعرابها	الكلمة
أعجب: فعل ماض مبني على الفتح، والنون: للوقاية لا محل لها من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.	أعجبي
فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	الشاعرُ
إنشاد بدل اشتمال من الشاعر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وإنشاد: مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.	إنشادهُ

٢- نظرتُ إلى السفينة شراعها.

إعرابها	الكلمة
نظرتُ: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.	نظرتُ
حرف جر.	إلى
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	السفينة
شراع: بدل من السفينة بدل بعض من كل، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.	شراعها

ب- أعرب ما يأتي:

١- أصغيت إلى الخطيب محمد.

٢- سرتني العامل إخلاصه في عمله.

٣- حفظت القرآن ثلثه.

العطف بالحروف

الأمثلة:

- ١ - جاء زيدٌ وعمرو.
٢ - جاء زيدٌ فعمرو.
٣ - جاء زيدٌ ثم عمرو.
٤ - صاحبُ زيداً أو عمراً.
٤ - جاء زيدٌ أو عمرو.
٦ - قل خيراً أو اصمتْ.

الشرح:

تأمل الاسم "عمرو" الوارد في الأمثلة الخمسة السابقة، تجد أنه يتبع الاسم الذي قبله في إعرابه وهو "زيد"، وقد توسط بين التابع "عمرو" والمتبوع "زيد" أحد الحروف المسماة (حروف العطف)، ولذلك فإن التابع هنا يسمى (معطوفاً)، والمتبوع يسمى (معطوفاً عليه)، والحرف المتوسط بينهما يسمى (عاطفاً).

تأمل المثال الأول، تجد أن العاطف هو حرف (الواو)، والواو تفيد الجمع بين المتعاطفين وتشريكهما في الحكم ففي هذا المثال أثبتنا حكم المجيء لزيد وعمرو، لكن دون ترتيب فقد يكون الذي جاء قبلاً هو زيد وقد يكون عمراً، فالواو إذا تأتي للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه دون ترتيب. أما في المثال الثاني فإن حرف العطف هو الفاء، ومن خلال التأمل في هذا المثال نجد أن زيداً هو الذي جاء أولاً ثم تبعه عمرو مباشرة دون أن يكون بينهما مهلة في الوقت، وهذا ما يفيد حرف العطف (الفاء)، فهو يفيد الترتيب والتعقيب.

تأمل المثال الثالث، تجد أننا أثبتنا المجيء لكل من زيد وعمرو وكان حرف العطف هو (ثم) وقد أفاد هذا الحرف أن زيداً جاء أولاً ثم مضت مدة قد تكون طويلة أو قصيرة - حسب السياق - فجاء بعد ذلك عمرو، وبهذا تكون (ثم) للترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه والتراخي، وهو عكس التعقيب الذي تفيد الفاء.

تأمل المثال الرابع تجد أن حكم المجيء ثابت لواحد من المتعاطفين دون الآخر والذي أفادنا ذلك هو حرف العطف (أو)، وهذا الحرف في هذا المثال يفيد الشك، لأنه لا يدري من الذي جاء أهو زيد أم عمرو.

تأمل المثال الخامس تجد أن المتكلم يأمرك أن تصاحب زيداً أو عمراً فهو يبيح لك مصاحبة واحد منهما، ولأنهما يصلحان للمصاحبة فلا يمتنع أن تصاحبهما كليهما، فحرف العطف (أو) في هذا المثال يفيد الإباحة.

تأمل المثال السادس تجد أن المتكلم يخير السامع بين أحد أمرين وهما: "قول الخير" أو "الصمت" وهذان الأمران لا يمكن الجمع بينهما كما في المثال السابق فالحرف (أو) هنا للتخيير.

والفرق بين التخيير والإباحة: أنه يمكن الجمع بين المتعاطفين في الإباحة كما في المثال الخامس، ولا يمكن الجمع بينهما في التخيير كما في المثال السادس.

بقي أن تعلم أن حروف العطف تعطف الاسم على الاسم، كما في الأمثلة الخمسة الأولى، وتعطف الفعل على الفعل، كما في المثال السادس، وتعطف الجملة على الجملة، كقولك: جاء محمد وجاء علي.

القاعدة:

- المعطوف بالحرف: تابعٌ يتوسط بينه وبين متبوعه أحدُ حروف العطف.
- يسمى الاسم الواقع بعد حرف العطف معطوفاً، وما قبله معطوفاً عليه.
- يسمى العطف بالحروف: عطف النسق.
- من حروف العطف
- ١- الواو: تفيد الجمع بين المتعاطفين في الحكم دون ترتيب.
- ٢- الفاء: تفيد الترتيب مع التعقيب.
- ٣- ثم: تفيد الترتيب مع التراخي.
- ٤- أو: تأتي لمعانٍ منها التخيير، والإباحة، والشك.
- يعطف الاسم على الاسم، كما يعطف الفعل على الفعل، والجملة على الجملة.
- يتبع المعطوفُ المعطوفَ عليه في إعرابه.

التدريبات

التدريب الأول:

عين المعطوف، والمعطوف عليه، وحرف العطف، مبيناً معناه فيما يلي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ۚ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۗ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۗ ثُمَّ أَلْسَبِيلَ يَسْرَهُ ۗ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۗ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۗ ﴾ (عبس: ١٧-٢٢).
- ٢- قال تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَرْتُمْ بِهِ ۖ فَكُفَّرْتُمْ بِهِ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفْرٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۗ ﴾ (المائدة: ٨٩).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ۗ ﴾ (المؤمنون: ١٤).
- ٤- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لندنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه) ^(١).
- ٥- جاء في الأمثال:
فلان لا في العير ولا في النغير.
شفيعُ المذنب إقراره، وتوبته اعتذاره.
- ٦- قال ذو الرمة:
أداراً بحزوى هجت للعين عبرةً فمأء الهوى يرفضُ أو يترقرقُ

(١) البخاري: ١.

التدريب الثاني:

ضع حرف العطف المناسب في المكان الخالي مما يلي مراعيًا التنويع، ثم اضبط المعطوف والمعطوف عليه بالشكل:

- ١ - تولى الخلافة أبو بكر..... عمر.....عثمان..... على - رضي الله عنهم-
- ٢ - توضأت..... صليت.
- ٣ - ينقضي الصيف..... يعود.
- ٤ - أوترُ..... أنام.
- ٥ - اشرب حاراً..... بارداً

التدريب الثالث:

أكمل بوضع معطوف عليه مناسب فيما يلي:

- ١ - أكرمت صديقيَّ..... وخالداً.
- ٢ - صليت..... ثم المغرب.
- ٣ - الحب ثم حصد.
- ٤ - الله وشكرته.
- ٥ - لبث الرجل عندنا..... أو يومين.

التدريب الرابع:

صحح الخطأ في العبارات الآتية:

- ١ - قابلت الطلاب ثم المعلمون.
- ٢ - بعث الله نوحاً فمحمداً - عليهما الصلاة والسلام-.
- ٣ - أكرمت أباك وأخيك.
- ٤ - أقام المؤذن للصلاة ثم صلى الإمام بالحاضرين.

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- تَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ

إعرابها	الكلمة
توضأ: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. حرف عطف يفيد التراخي.	توضأتُ ثم
صلي: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.	صليتُ

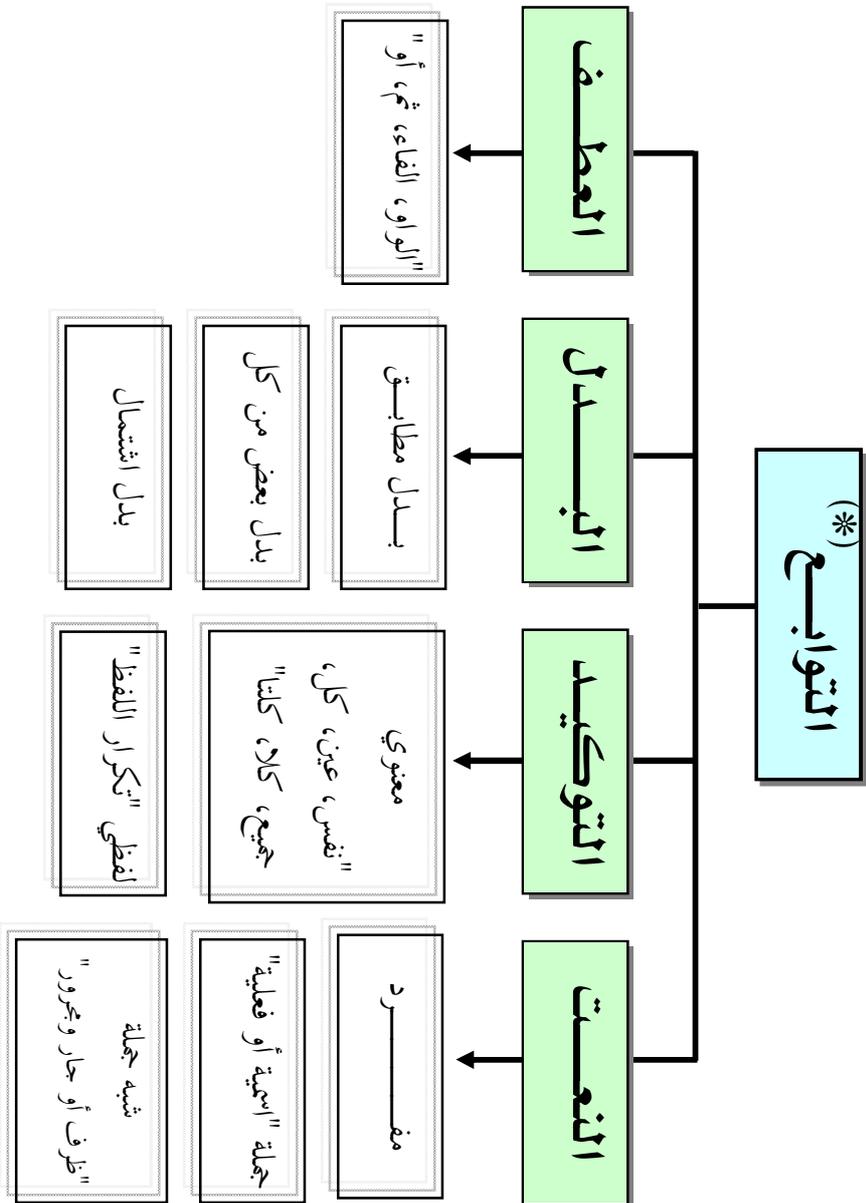
٢- تزوجُ فاطمةَ أو أختَها.

إعرابها	الكلمة
فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنت) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. حرف عطف يفيد التخيير.	تزوجُ فاطمةَ أو
معطوف على فاطمة منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.	أختَها

ب- أعرب ما يأتي:

- ١- ذاكر النحو أو الفقه.
- ٢- دخل المدرس الفصل فَسَلَّمَ على الطلاب.
- ٣- صلى الأب والابن في المسجد.

((الخلاصة))



* التابع: هو الاسم الذي يتبع ما قبله في الإعراب.

الفعل الصحيح والمعتل

الأمثلة:

(ب)	(أ)
١ - وَعَدَ اللهُ الصابرين أجراً عظيماً.	١ - ظَهَرَ الحَقُّ وَزَهَقَ الباطلُ.
٢ - طَافَ الحَاجُّ حَولَ الكعْبَةِ.	٢ - أَخَذَ الطالِبُ بنصيحة معلِّمِهِ.
٣ - سَعَى الحَاجُّ بين الصفا والمروة.	٣ - رَدَّ اللهُ كيدَ الأعداءِ.
٤ - وَفَى المؤمنُ بوعدِهِ.	
٥ - نَوَى الرجلُ فِعْلَ الخَيْرِ.	

الشرح:

تأمل الأفعال التي في المجموعة (أ) تجد الفعل الأول "ظهر" يتكون من ثلاثة أحرف ليس بينها حرف من أحرف العلة - وهي الواو والألف والياء- ولا همزة، ولم يكن الحرف الثالث من جنس الثاني؛ ولذلك يسمى هذا الفعل (الصحيح السالم) ومثله الفعل "زهق"، وعلى حين أن الفعل "أخذ" في المثال الثاني قد جاء أحد أحرفه همزة وكل فعل أحد حروفه همزة يسمى الفعل الصحيح المهموز، مثل: "سأل"، و"قرأ".

أما "رد" في المثال الثالث فقد جاء فيه الحرفان الثاني والثالث من جنس واحد، ولم يكن أحد أحرفه همزة ولا حرفاً من أحرف العلة، وهذا هو الفعل (الصحيح المضعف).

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب) وتأمل الفعل "وعد" في المثال الأول، تجد حرفه الأول الأصلي حرفاً من أحرف العلة وهو "الواو"، وهذا النوع الذي وقعت فآؤه - أي الحرف الأول الأصلي - حرفاً من أحرف العلة يسمى (مثالاً)، مثل: "وصل" و"وزن".

أما الفعل "طاف" في المثال الثاني من هذه المجموعة فتجد الحرف الثاني الأصلي "عين الكلمة" حرفاً من أحرف العلة، ويسمى هذا الفعل وما يماثله (أجوف)، ومثله: "قال" و"باع".

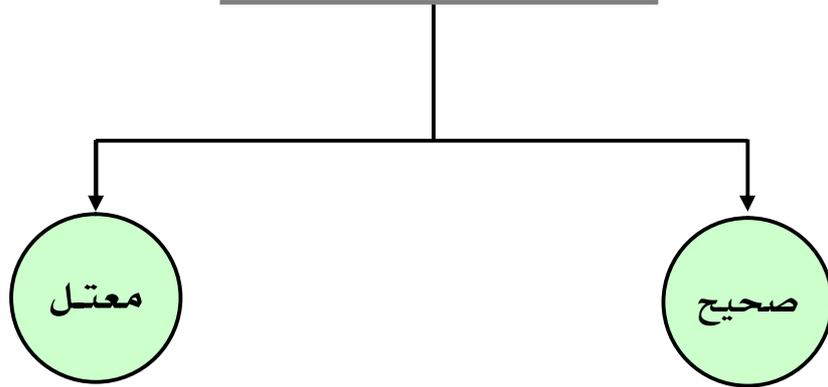
أما الفعل "سعى" في المثال الثالث من هذه المجموعة فتجد حرفه الثالث الأصلي "لام الكلمة" حرفاً

من أحرف العلة ومثله: "خشبي، رمى"، وهذا الفعل يسمى (ناقصاً).
أما الفعل "وفى" في المثال الرابع فتجد الحرف الأول والحرف الثالث الأصليين من أحرف العلة وقد فصل بينهم حرف صحيح وهو "الفاء"، وهذا النوع من الأفعال يسمى (اللفيف المفروق).
أما إذا كان حرفا العلة متصلين، كالفعل "نوى" في المثال الخامس فيسمى الفعل المعتل من هذا النوع (اللفيف المقرون) ومثله: "روى، طوى".

القاعدة:

- الفعل الصحيح: هو ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة وهي: الألف والواو والياء.
- الفعل الصحيح ثلاثة أقسام:
 - ١ - سالم: وهو ما خلت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف.
 - ٢ - مهموز: وهو ما كان أحد أصوله همزة.
 - ٣ - مضعّف: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد.
- الفعل المعتل: ما كان من حروفه الأصلية حرف أو اثنان من أحرف العلة.
- الفعل المعتل خمسة أقسام:
 - ١ - مثال: ما كانت فاؤه حرف علة.
 - ٢ - أجوف: ما كنت عينه حرف علة.
 - ٣ - ناقص: ما كانت لامه حرف علة.
 - ٤ - لفيف مفروق: ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة.
 - ٥ - لفيف مقرون: ما كانت عينه ولامه حرفي علة.
- يعرف الصحيح والمعتل من الأفعال المضارعة والمزيدة بالرجوع إلى الماضي المجرد.

الفعل الصحيح والمعتل



"وجد"	مثال
"قام"	أجوف
"رَمَى"	ناقص
"لوى"	لفيف مقرون
"وقى"	لفيف مفروق

سالم	"شكر"
مهموز	"قرأ"
مضعف	"شد"

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج الأفعال الصحيحة، والمعتلة فيما يأتي، وبين نوع كل منها:

- ١- قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (فصلت: ٣٣).
- ٢- قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ ﴾ (القارعة: ٦-٩).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ (الأنفال: ٢).
- ٤- قال الله تعالى: ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ﴾ (العلق: ١-٢).
- ٥- قال الله تعالى: ﴿ يُوفُونَ بِالْغَدْرِ وَخَوَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ ﴾ (الإنسان: ٧).
- ٦- قال رسول الله ﷺ: (حق المسلم على المسلم ست، قيل ما هن يا رسول الله؟ قال: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه) ^(١).
- ٧- جاء في الحكم والأمثال:
أنجز حُرًّا ما وعد.
رمتني بدائها وانسلت.
قبل الرمي يراش السهم.

(١) مسلم: ٢١٦٢.

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ فيما يلي بفعل معتل مناسب ويّسن نوعه:

- ١ - الصديق بوعدده.
- ٢ - المؤمن بقضاء الله وقدره.
- ٣ - الخطيب الناس موعظة بليغة.
- ٤ - أبي يوم الاثنين والخمس.
- ٥ - عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - عن الرسول ﷺ أحاديث كثيرة.
- ٦ - ما من استخار، ولا ندم من استشار.

التدريب الثالث:

أكمل الفراغ فيما يلي بفعل صحيح مناسب ويّسن نوعه:

- ١ - إذا فاسأل الله.
- ٢ - إذا لقيت أخاك المسلم ف..... عليه.
- ٣ - الطالب المجد المسألة الصعبة.
- ٤ - إذا المصلي المسجد فليقدّم رجله اليميني، وإذا فليقدّم رجله اليسرى.

التدريب الرابع:

اجعل الأسماء الآتية فاعلاً في جمل مفيدة، ويّسن نوع كل فعل:

الأسد، الذئب، الديك، الجمل، البلب، الدجاجة، الثعلب.

التدريب الخامس:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- ١ - فعل معتل أجوف.
- ٢ - فعل معتل ناقص.
- ٣ - فعل صحيح لامه همزة.
- ٤ - فعل صحيح مضعّف.
- ٥ - لفيف مفروق.
- ٦ - لفيف مقرون.

**إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ
إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ**

الأمثلة:

(أ)	(ب)
١ - صَحِبْتُ الْأَخْيَارَ	١ - شَدَدْتُ الْحَبْلَ.
٢ - الطَّالِبَانِ حَفِظَا الْقَصِيدَةَ.	٢ - عَدَدْنَا الدَّرَاهِمَ.
٣ - الْمَسَافِرُونَ رَجَعُوا مِنْ سَفَرِهِمْ.	٣ - الْمُسْلِمَاتُ غَضَضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ.
٤ - الْمُسْلِمَاتُ رَغِبْنَ فِي الْخَيْرِ.	٤ - الْمُؤْمِنَانِ خَرَّأَا سَاجِدَيْنِ لِلَّهِ.
٥ - صَبَرْنَا عَلَى الشَّدَائِدِ.	٥ - الْمُؤْمِنُونَ خَرُّوا لِلَّهِ سَاجِدِينَ.
(ج)	(د)
١ - سَأَلْتُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ.	١ - خُنِّي بِالنَّصِيحَةِ.
٢ - الْوَاعِظَانِ أَمَرَا بِالْمَعْرُوفِ.	٢ - كَلَّا مِنَ الطَّيِّبَاتِ.
٣ - الْمُؤْمِنُونَ دَابُّوا عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ.	٣ - مُرُّوا إِخْوَانَكُمْ بِالصَّلَاةِ.
٤ - الْمُسْتَمْعَاتُ لِلْمَوْعِظَةِ أَخَذْنَ بِالنَّصِيحَةِ.	
٥ - قَرَأْنَا كِتَابَ اللَّهِ.	

الشرح:

درست في السنة الأولى المتوسطة ضمائر الرفع المتصلة، وهنا ستدرس إسناد الأفعال إلى تلك الضمائر. وللتذكير بها فهي: تاء الفاعل، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون الإناث، وياء المخاطبة، ونا الفاعلين.

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجدها تشتمل على أفعال صحيحة سالمة وهي "صحب، حفظ، رجع، رغب، صبر" وقد أسند الفعل "صحب" إلى ضمير الرفع "تاء المتكلم" وأسند الفعل "حفظ" إلى ضمير الرفع "ألف الاثنين" وأسند الفعل "رجع" إلى ضمير الرفع "واو الجماعة"، وأسند الفعل "رغب" إلى ضمير الرفع "نون الإناث"، وأسند الفعل "صبر" إلى ضمير الرفع "نا الفاعلين".

ومع إسنادها إلى هذه الضمائر لم يحذف شيء من أصولها، وهكذا كل فعل صحيح سالم أسند إلى ضمير رفع.

أما المجموعة (ب) فتجدها تشتمل على أفعال صحيحة مضعفة وهي " شدّ، عدّ، غضّ، خرّ " وقد أسندت هذه الأفعال إلى ضمائر الرفع فالأفعال " شدّ، عدّ، غضّ " عند إسنادها إلى ضمائر الرفع المتحركة "تاء الفاعل، ونا الفاعلين، ونون الإناث" يُفكّ إدغامها.

أما الفعل "خرّ" فقد أسند في المثال الرابع إلى ألف الاثنين وفي المثال الخامس إلى واو الجماعة وهما من ضمائر الرفع غير المتحركة وعند إسناده لم يفك إدغامه، وبهذا تعلم أن الفعل المضعّف إذا أسند إلى ضمير رفع متحرك فك إدماغه، وإذا أسند إلى ضمير رفع غير متحرك لم يفك إدغامه.

أما الأفعال الصحيحة المهموزة في المجموعة (ج) وهي "سأل، أمر، دأب، أخذ، قرأ" فعند إسنادها إلى ضمائر الرفع لم يحدث فيها تغيير، على حين أن الأفعال الواردة بصيغة الأمر في المجموعة (د) وهي "خذ، كل، مر" عند إسنادها إلى ضمائر الرفع قد حذفت الهمزة منها وهذا الحذف مع "أخذ، وأكل"، لازم في حالة الأمر، أما الفعل "أمر" فتحذف همزته في ابتداء الكلام، ويجوز حذفها وإثباتها في الوصل.

القاعدة:

- الفعل الصحيح السالم، لا يتغير عند إسناده إلى الضمائر مطلقاً، سواء أكان ماضياً، أم مضارعاً، أم أمراً.
- الفعل الصحيح المضعّف، يفك إدغامه إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة، ويبقى على إدغامه إذا أسند إلى ضمائر الرفع غير المتحركة.
- الفعل الصحيح المهموز، لا يتغير عند إسناده إلى الضمائر إلا في كلمات قليلة هي (أخذ، أكل، أمر، سأل)، فإن الهمزة تحذف في الأمر مطلقاً من (أخذ، وأكل)، وتحذف مع فعل الأمر من (أمر، وسأل) في ابتداء الكلام، وأما في وصله فيجوز حذف الهمزة وإثباتها.

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج من الآيات الآتية، الأفعال الصحيحة، وبيِّن نوعها، ثم بيِّن نوع الضمائر التي أسندت إليها واذكر ما حدث في الفعل من تغيير:

١ - قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۗ ﴾ (الإسراء: ٦).

٢ - قال الله تعالى: ﴿ لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ ۗ ﴾ (المؤمنون: ٦٥).

٣ - قال الله تعالى: ﴿ وَهَزَيْتَ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ۗ ﴾ (مریم: ٢٥).

٤ - قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۗ ﴾ (النحل: ٩٨).

٥ - قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۗ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُؤْا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۗ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۗ ﴾ (الفرقان ٧٢-٧٤).

٦ - قال الله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۗ ﴾ (ق: ٣٠).

٧ - قال الله تعالى: ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۗ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۗ ﴾ (الحاقة: ٣٠-٣١).

التدريب الثاني:

أسند الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع المتصلة في جمل مفيدة، وبين ما حدث في الفعل من تغيير:

قص، أمر، صبر، مرّ

التدريب الثالث:

ضع في المكان الخالي مما يلي فعلاً صحيحاً مناسباً:

١ - الأطفال..... الحركة.

٢ - المجتهدان..... الجائزة.

٣- البنات بأمهاتهن.

٤- الطلاب الأستاذ عن المسألة.

٥- المسلمون الأمانة إلى أهلها.

التدريب الرابع:

أنت تسمع نصيحة قائدك، وتصد الأعداء عن وطنك، وتأخذ بتعاليم دينك
خاطب بالعبارة السابقة المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه.

التدريب الخامس:

قال الخطيئة:

أَقْلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ مِنْ اللَّوْمِ أَوْ سُذُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا
أَوْلَيْكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفُوا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا
أ- اقرأ البيتين السابقين، ثم استخراج ما يأتي:

١- فعلين صحيحين سالمين ويبيّن نوع الضمير المسند إليه فيهما.

٢- فعلين مضعفين ويبيّن ما حدث فيهما من تغيير.

ب- (سدّ، أحسن)

أسند كلاً من الفعلين السابقين إلى تاء الفاعل مرة، وإلى نون الإناث مرة أخرى في جمل مفيدة.

إسناد الأفعال المعتلة إلى ضمائر الرفع

أ - إسناد المثال والأجوف

الأمثلة:

(ب)	(أ)
١ - قضا في الصلاة خاشعِينَ.	١ - وقفتُ في صلاتي خاشعاً.
٢ - زَنُوا بالقسطاسِ المستقيم.	٢ - المسافران وصلا .
٣ - عدَّ أخاك بمكافأة.	٣ - المؤمنون وزَنُوا بالقسطاسِ المستقيم.
٤ - المسلمون يَصِلُونَ أرحامهم.	٤ - المدرساتُ وَعَدْنَ الطالبات بالجائزة.
(د)	(ج)
١ - المؤمنون يقولون الحق.	١ - قلتُ الحقَّ.
٢ - التجارُ يبيعون بضائعهم.	٢ - المؤمناتُ صُمن يوم الاثنين.
٣ - صونوا ألسنتكم عن الكذبِ.	٣ - طُفْنَا بالبيتِ العتيقِ.
٤ - سيروا برفقٍ.	٤ - التاجران بأما من غيرِ غشٍّ.
	٥ - الكافرون حادوا عن الحقِّ.

الشرح:

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد الأفعال الماضية "وقف، وصل، وزن، وعد" قد أسندت إلى ضمائر الرفع. فقد أسند الفعل "وقف" إلى تاء الفاعل، والفعل "وصل" إلى ألف الاثنين، والفعل "وزن" إلى واو الجماعة، والفعل "وعد" أسند إلى نون الإناث.

إن هذه الأفعال الماضية التي فاء كلٍ منها حرف علة عند إسنادها إلى ضمائر الرفع لم يحدث فيها تغيير، على حين أن الأفعال في المجموعة (ب) الدالة على الأمر وهي "قف، زن، عد" عند إسنادها إلى ضمائر الرفع حذفت فاء كلٍ منها، ومثل ذلك المضارع "يصل" في المثال الرابع فعند إسناده إلى ضمير الرفع حذفت فاءه وهذه الأفعال المعتلة الفاء كما عرفت تسمى (المثال).

انتقل إلى المجموعة (ج) تجدها تشتمل على أفعال عين كلٍ منها حرف علة وهو المسمى "الفعل الأجوف" وقد أسندت تلك الأفعال: "قال، صام، طاف" إلى ضمائر رفع متحركة، وهي تاء الفاعل في الفعل الأول "قلت"، ونون الإناث في الفعل الثاني "صمن"، ونا الفاعلين في الفعل الثالث "طفنا"، ولذا فقد حُذِف حرف العلة من هذه الأفعال. على حين تجد أن الفعلين "باع" المسند إلى ألف الاثنين و "حاد" المسند إلى واو الجماعة لم يحذف حرف العلة فيهما؛ ذلك لأن ألف الاثنين وواو الجماعة من ضمائر الرفع غير المتحركة، وهكذا كل فعل أجوف أسند إلى ضمائر الرفع غير المتحركة.

انتقل إلى أمثلة المجموعة (د) تجدها تشتمل على فعلين مضارعين وهما: "يقول، يبيع" وفعلين أمر وهما: "صن، سر"، وقد أسندت تلك الأفعال إلى واو الجماعة وهو من ضمائر الرفع غير المتحركة، وتلاحظ أن حرف العلة في هذه الأفعال قد رُد إلى أصله (الواو) في (يقولون) و (صونوا) بدليل المصدر "القول والصون"، ورد إلى الياء في "يبيعون" و"وسيروا" بدليل المصدر "البيع، والسير".

القاعدة:

١- إذا أسند الفعل المثال إلى ضمائر الرفع:

■ فإن كان ماضياً، لم يحدث فيه تغيير.

■ وإن كان أمراً أو مضارعاً؛ حُذِفَتْ فَاؤُهُ، كما حُذِفَتْ قَبْلَ الْإِسْنَادِ.

٢- إذا أسند الفعل الأجوف إلى ضمائر الرفع المتحركة؛ حذفت عينه. أما إذا أسند

إلى ضمائر الرفع غير المتحركة:

■ فإن كان ماضياً؛ بقيت عينه.

■ وإن كان مضارعاً أو أمراً؛ رُدَّ حرف العلة إلى أصله.

ب - إسناد الفعل الناقص

الأمثلة:

(ب)	(أ)
١ - أنتِ تَسْعَيْنَ إلى فعل الخير.	١ - الحجاجُ رَمَوْا الجمراتِ.
٢ - أنتِ تَقْضِينَ فريضةَ الصيامِ.	٢ - المؤمنونَ رَضُوا بقضاءِ الله.
٣ - أنتِ تَدْعِينَ إلى الخيرِ.	٣ - دَعَوْتُ إلى الخيرِ.
	٤ - قَضَيْتُ فريضةَ الحجِّ.
	٥ - اسْتَقْصَيْتُ المسألةَ بحثاً.
(د)	(ج)
١ - أنتنَّ تَخْشَيْنَ اللهَ.	١ - أنتم تَسْعَوْنَ إلى فعلِ الخيرِ.
٢ - أنتنَّ تَقْضِينَ فريضةَ الصيامِ.	٢ - أنتم تَقْضُونَ بالحقِ.
٣ - أنتنَّ تَدْعُونَ إلى الخيرِ.	٣ - أنتم تَدْعُونَ بالتي هي أحسن
(هـ)	

- ١ - المسلمان **يَخْشَيَانِ** ربَّهما.
- ٢ - الواديان **يجريانِ**.
- ٣ - الواعظان **يَدْعُوَانِ** بالتي هي أحسن.

الشرح:

تأمل أمثلة المجموعة (أ)، تجد الفعل " رمى " المعتل الآخر بالألف في المثال الأول قد أسند إلى واو الجماعة فحذفت الألف منه عند إسناده إلى واو الجماعة، وفتح ما قبل واو الجماعة، على حين أن الفعل " رضي " المعتل الآخر بالياء لما أسند إلى واو الجماعة حذف حرف العلة وهو " الياء " وضم ما قبل واو الجماعة وبهذا تعلم أن الفعل الماضي الناقص إذا أسند إلى واو الجماعة حذف حرف العلة وفتح ما قبل الواو إن كان المحذوف ألفاً، وضم ما قبلها إن لم يكن ألفاً.

أما الفعل الماضي الناقص "دعا" في المثال الثالث فقد أسند إلى تاء الفاعل فردت الألف معه إلى أصلها وهو الواو بدليل المضارع "يدعو"، على حين رُدَّت الألف في الفعل "قضى" في المثال الرابع إلى أصلها وهو الياء، بدليل الفعل المضارع "يقضي".

أما الفعل الماضي الناقص الذي زاد على ثلاثة أحرف فتُقلب فيه الألف ياء كالألف في الفعل "استقصى" في المثال الخامس وهكذا كل ألف في فعل يتجاوز ثلاثة أحرف.

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب) تجد الأفعال المضارعة الناقصة وهي "تسعى، تقضي، تدعو" قد أسندت إلى ياء المخاطبة وقد حذف من كل منها حرف العلة وفتح ما قبل "ياء المخاطبة" في المعتل بالألف كما في "تسعين" في المثال الأول وكسر ما قبل "الياء" في الفعلين "تقضين، تدعين" في المثالين الثاني والثالث؛ لأن حرف العلة فيهما غير الألف، فهو في الفعل "تقضين" "ياء" وفي الفعل "تدعين" "واو".

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ج) تجد الأفعال المضارعة الناقصة وهي "تسعى، تقضي، تدعو" قد أسندت إلى واو الجماعة وحذف حرف العلة منها، وفتح ما قبل واو الجماعة في الفعل "تسعى"؛ لأن حرف العلة المحذوف ألف، على حين ضُم ما قبل الواو في المثالين الثاني والثالث؛ لأن حرف العلة المحذوف في الفعل "تقضي" الياء، وفي الفعل "تدعو" الواو.

انتقل إلى أمثلة المجموعة (د) تجد الأفعال المضارعة الناقصة "تحشى، تقضي، تدعو" قد أسندت إلى نون الإنانث، وقد رد حرف العلة في كل منها إلى أصله وهو الياء في الفعل "تحشى" والياء في الفعل "تقضي" والواو في "تدعو" وفتح ما قبل الياء في "تحشين"؛ لأن الألف انقلبت إلى ياء وضم ما قبل الواو في "تدعون"؛ لأن أصل حرف العلة واو.

وأخيراً انتقل إلى أمثلة المجموعة (هـ) تجد الأفعال المضارعة الناقصة "يخشي، يجري، يدعو" قد أسند كل فعل منها إلى ألف الاثنين، وتلاحظ أن الفعل "يخشي" عندما أسند إلى ألف الاثنين ردت الألف إلى أصلها وهو الياء، على حين بقيت الياء في الفعل "يجري" والواو في الفعل "يدعو"، لأن حرف العلة في الفعل الأول ياء وفي الثاني واو.

القاعدة:

- ١- إذا أسند الفعل الماضي الناقص إلى واو الجماعة: وجب حذف حرف العلة، وفتح ما قبل الواو إن كان المحذوف ألفاً، وضم ما قبلها إن لم يكن المحذوف ألفاً.
- ٢- إذا أسند الفعل الماضي الناقص إلى ضمائر الرفع - غير الواو - وكان آخره ألفاً: فإن كان ثلاثياً ردت الألف إلى أصلها، وإن زاد على الثلاثة قلبت ألفه ياء.
- ٣- إذا أسند الفعل المضارع الناقص إلى ياء المخاطبة: فإن كان حرف العلة ألفاً حذف وفتح ما قبل الياء، وإن كان حرف العلة ياء أو واواً حذف حرف العلة وكسر ما قبل الياء.
- ٤- إذا أسند الفعل المضارع الناقص إلى واو الجماعة: فإن كان حرف العلة ألفاً حذف وفتح ما قبل الواو، وإن كان حرف العلة ياء أو واواً حذف وضم ما قبل الواو.
- ٥- إذا أسند الفعل المضارع الناقص إلى نون الإناث: رُدَّ حرف العلة إلى أصله وفتح ما قبل حرف العلة إن كان أصله ألفاً، وكُسِرَ إن كان أصله ياء، وضم إن كان أصله واواً.
- ٦- إذا أسند الفعل المضارع الناقص إلى ألف الاثنين وكان آخره ألفاً: قلبت ألفه ياء، وإن كان آخره ياء أو واواً بقيتا.
- ٧- فعل الأمر الناقص كالفعل المضارع في كل ما سبق.

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج الأفعال المعتلة، وبين الضمائر التي أسندت إليها موضعاً ما حدث في الفعل من تغيير:

- ١- قال الله تعالى: ﴿... وَخُضُّمٌ كَالَّذِي خَاضُوا...﴾ (التوبة: ٦٩).
- ٢- قال الله تعالى: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الذاريات: ٣٦).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (الشورى: ٤٢).
- ٤- قال الله تعالى: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ (التوبة: ٢).
- ٥- قال الله تعالى: ﴿وَقَدَيْنَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصفوات: ١٠٧).
- ٦- قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (الأعراف: ٢٩).
- ٧- قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (المطففين: ٣).
- ٨- قال الله تعالى: ﴿إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ﴾ (القلم: ١٧-١٨).
- ٩- قال الله تعالى: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ (الحج: ٧٢).
- ١٠- قال جرير يمدح عبد الملك بن مروان:
إن البرية ترضى ما ارتضيت لها إن سرت ساروا وإن قلت اربعوا ربّعوا
- ١١- قال المقنّع الكندي:
فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن هدّموا مجدي بنيت لهم مجداً

التدريب الثاني:

اضبط بالشكل ما قبل واو الجماعة في الجمل الآتية، وبين السبب:

- ١- الأباة لا يرضون الإهانة.

- ٢- هم يقضون بالحق.
 ٣- العاملون بإخلاص سموا إلى المعالي.
 ٤- المتقون خشوا ربهم.
 ٥- اقضوا حق من أحسن إليكم.

التدريب الثالث:

أسند الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة في جمل مفيدة:
 اهتدى، ورث، يرقى، ارم

التدريب الرابع:

أجعل المبتدأ في العبارة الآتية لغير الواحد، وغير ما يلزم:
 المؤمن يهب إخوانه النصح، ويسعى إلى الخير.

التدريب الخامس:

قال أبو فراس الحمداني:

ومازلت مذ كنت تأتي الجميلَ وتحمي الحرِيمَ، وترعى النسبَ
 وتغضب حتى إذا ما ملكتَ أطعت الرضا، وعصيت الغضبَ

أ- اقرأ البيتين السابقين، ثم استخراج منهما ما يلي:

١- فعلين أجوفين أسندا إلى ضمير رفع، وبين ما حدث فيهما من تغيير.

٢- فعلاً ناقصاً أسندا إلى ضمير رفع، وبين ما حدث فيه من تغيير.

ب- (ترعى، تحمي، تأتي)

أسند الأفعال السابقة إلى ضمائر الرفع البارزة في جمل مفيدة.

التدريب السادس:

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه، وغير ما يلزم:
 ادع إلى سبيل ربك بالحكمة، واراع حقوق والديك، ولا تقض إلا بالعدل.

التدريب السابع:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- ١ - فعل مضارع ناقص، وأسنده إلى واو الجماعة.
- ٢ - فعل ماض أجوف، وأسنده إلى نون الإناث.
- ٣ - فعل ماض معتل الآخر بالألف، وأسنده إلى ألف الاثنين.
- ٤ - فعل أمر معتل الآخر، وأسنده إلى ياء المخاطبة.

توكيد الأفعال بنوني التوكيد

الأمثلة:

(أ)

- ١ - والله **لَأَبْدُلَنَّ** النصيحة للناس.
- ٢ - والله **لَأَنْصُرَنَّكَ** ما دُمْتَ على الحقِّ.

(ب)

- ١ - **إِمَّا تَفْعَلَنَّ** الخيرَ تجدُ جزاءه.
 - ٢ - **هَلْ تَحْسَنَنَّ** الخطَّ؟
 - ٣ - **لَيَتَفَعَّلَنَّ** المعروفَ.
 - ٤ - **لَا تَجَارِينَنَّ** سفيهاً.
 - ٥ - **هَلَّا تَزورَنَّ** المريضَ.
 - ٦ - والله **لَا أَنْصُرَنَّكَ** إن تركتَ الحقَّ.
- ١ **إِمَّا تَفْعَلَنَّ** الخيرَ تجدُ جزاءه.
 - ٢ **هَلْ تَحْسَنَنَّ** الخطَّ؟
 - ٣ **لَيَتَفَعَّلَنَّ** المعروفَ.
 - ٤ **لَا تَجَارِينَنَّ** سفيهاً.
 - ٥ **هَلَّا تَزورَنَّ** المريضَ.
 - ٦ والله **لَا أَنْصُرَنَّكَ** إن تركتَ الحقَّ.

(ج)

- ١ - المؤمنُ **يَقُولُ** الحقَّ.
- ٢ - والله **لَسَوْفَ أَبْدُلُ** النصيحة للناس.
- ٣ - تا الله **لَا أَصْحَبُكَ** الآنَ.
- ٤ - محمدٌ والله **لَمْ يَسَافِرْ**.

(د)

- ١ - **احْتَرَمَنَّ** الكبيرَ وارْحَمَنَّ الصغيرَ.
 - ٢ - **سَاعِدَنَّ** المحتاجينَ.
 - ٣ - **انْصُرَنَّ** الضعيفَ.
- ١ **احْتَرَمَنَّ** الكبيرَ وارْحَمَنَّ الصغيرَ.
 - ٢ **سَاعِدَنَّ** المحتاجينَ.
 - ٣ **انْصُرَنَّ** الضعيفَ.

الشرح:

إذا أريد تقوية الكلام أُكِّد بإحدى نونين: مشددة وتسمى الثقيلة، وساكنة وتسمى الخفيفة، وللتوكيد بهما أحكام.

انظر إلى مثالي الطائفة (أ) " لأبذلنَّ، لأنصرتك " تجدهما فعلين مضارعين وكل منهما مسبوق بقسم، وقد دخلت على كل منهما لام تسمى لام القسم، وهذه اللام متصلة بالمضارع اتصالاً مباشراً، كذلك تجد هذه الأفعال مثبتة غير منفية، ودالة على الزمن المستقبل. وهذه الأفعال جميعها مؤكدة بالنون وجوباً؛ وذلك لتوفر الشروط المذكورة في كل فعل منها.

انظر بعد ذلك إلى أمثلة الطائفة (ب) تجد الأفعال المضارعة " إِمَّا تفعَلنَّ، هل تحسِننَّ، لَتَفْعَلنَّ، لا تجارِينَّ، هَلَّا تزورنَّ، والله لا أنصرتك " مؤكدة بالنون، والفعل الأول منها مسبوق بـ (إنَّ) الشرطية المدغمة في " ما " الزائدة، والفعل الثاني مسبوق بـ "هل" الاستفهامية، والفعل الثالث مسبوق بالام الأمر، والفعل الرابع مسبوق بـ (لا) النهاية، والفعل الخامس مسبوق بـ (هَلَّا) التحضيضية، والسادس جواب قسم منفي بـ (لا).

وإذا تأملت هذه الأفعال وجدتها مؤكدة بالنون مرة وغير مؤكدة مرة أخرى، وهذا يدل على أن المضارع يجوز توكيده بالنون إذا سبقته (إن) الشرطية المدغمة في (ما) الزائدة، أو سبق بأداة من أدوات الطلب، أو وقع جواب قسم منفياً بـ (لا).

انظر بعد ذلك إلى الأفعال التي في أمثلة الطائفة (ج) وهي: " يقول، لسوف أبذل، لا أصحبك الآن، لم يسافر " تجد الأول منها فعلاً مضارعاً وليس معه قسم، والثاني فصل بينه وبين لام القسم بفاصل وهو "سوف"، وفي المثال الثالث تجد جواب القسم ليس مستقبلاً ودل على ذلك كلمة "الآن"، وفي المثال الرابع تجد جواب القسم منفياً بحرف النفي "لم". وبالتأمل في هذه الأفعال تجدها غير مؤكدة، إذ أنه لم يتحقق فيها شروط وجوب التوكيد، كما أنها لم تسبق بما يجعل التوكيد جائزاً، وهذا يدلنا على أن المضارع يمتنع توكيده في هذه الحالات.

انتقل بعد ذلك إلى أمثلة الطائفة (د) تجدها أفعال أمر أكدت بالنون مرة ولم تؤكد مرة أخرى، وهذا يدل على أن فعل الأمر يجوز توكيده مطلقاً.

القاعدة:

■ نونا التوكيد: إحداهما مشددة مفتوحة تسمى (ثقيلة)، والأخرى ساكنة تسمى (خفيفة).

■ لا يؤكد من الأفعال بنوني التوكيد إلا الفعل المضارع وفعل الأمر.

■ يؤكد الفعل المضارع بالنون وجوباً بالشروط التالية:

١- أن يكون واقعاً في جواب قسم.

٢- أن يكون غير مفصول عن لام القسم بفاصل.

٣- أن يكون مستقبلاً.

٤- أن يكون مثبتاً.

■ يؤكد الفعل المضارع جوازاً في الأحوال التالية:

١- إذا وقع شرطاً لـ (إن) المدغمة في (ما) الزائدة (إمّا).

٢- إذا وقع بعد أداة من أدوات الطلب. وهي: لام الأمر، و (لا) الناهية،

وأدوات الاستفهام، والتمني، والترجي، والعرض، والتحضيض.

٣- إذا كان جواباً لقسم منفيّاً بـ (لا).

■ يمتنع توكيد الفعل المضارع في الأحوال التالية:

١- إذا لم يكن جواباً لقسم، ولم يسبق بما يجعل توكيده جائزاً.

٢- إذا وقع جواباً لقسم، وفُصل بينه وبين لام القسم بفاصل.

٣- إذا وقع جواباً لقسم، ودلّ على الحال.

٤- إذا وقع جواباً لقسم، وكان منفيّاً بغير (لا).

■ يجوز توكيد فعل الأمر مطلقاً.

التدريبات

التدريب الأول:

بين حكم توكيد الأفعال فيما يأتي، واذكر السبب:

- ١- قال الله تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ (الأنبياء: ٥٧).
- ٢- قال الله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ هُمَا أَفٍّ وَلَا تَهَرَّهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ ﴿٢٣﴾ (الإسراء: ٢٣).
- ٣- قال الله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ ﴿٥﴾ (الضحى: ٥).
- ٤- قال الله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ ﴿١٥﴾ (العلق: ١٥).
- ٥- قال الله تعالى: ﴿وَلِئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ ﴿٢٥﴾ (لقمان: ٢٥).
- ٦- قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ ﴿٢٥﴾ (الأنفال: ٢٥).
- ٧- قال رسول الله ﷺ: (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن) قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: (الذي لا يأمن جاره بوائقه) ^(١).
- ٨- قال الشاعر:

لا تَيْأَسَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَنَّانٌ وعنده للورى عَفْوٌ وَغُفْرَانٌ

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ بفعل مضارع مؤكد بالنون، واذكر حكم توكيده مبيناً السبب:

- ١- هل..... فتفوز في الدنيا والآخرة.
- ٢- ألا..... في أوقاتها.
- ٣- إما..... الأشرار تندم.
- ٤- والله..... عن ديني.
- ٥- ألا..... عملك بإتقان.
- ٦- ل..... عملك بإتقان.

(١) البخاري، رقم الحديث ٦٠١٦.

التدريب الثالث:

الأفعال في الجمل الآتية ممنوعة من التوكيد وضح سبب ذلك:

- ١ - والله لأنك تمسك اللسان عن الزلّة، والنفس عن الهوى.
- ٢ - يُدلي كلُّ طالب برأيه.
- ٣ - والله لأشارك الآن في فعل الخير.
- ٤ - تالله لسوف أحافظ على الصلوات في أوقاتها.

التدريب الرابع:

الأفعال التي تحتها خط مؤكدة بالنون. اذكر حكم توكيدها مبيناً السبب:

- ١ - قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ (مریم: ٢٦).
- ٢ - قال الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُفْسِمُوا﴾ (النور: ٥٣).
- ٣ - قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يونس: ٨٩).
- ٤ - قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (الحج: ٥٨).
- ٥ - قال الله تعالى: ﴿لَتَبْلُؤَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ (آل عمران: ١٨٦).
- ٦ - قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم)^(١).

التدريب الخامس:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- ١ - فعل مضارع مؤكد بالنون وجوباً.

(١) سنن الترمذي، رقم ٢١٦٩.

٢- فعل مضارع مؤكد بالنون جوازاً

٣- فعل أمر مؤكد بالنون.

٤- فعل مضارع يمتنع توكيده.

تدريب في الإعراب:

أ- نموذج معرب:

١- لا تؤخرنَّ عملَ اليوم إلى الغد.

الكلمة	إعرابها
لا	ناهية جازمة.
تؤخرنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل جزم بـ (لا) الناهية، ونون التوكيد: حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنت)
عملَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
اليوم	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلى الغد	إلى: حرف جر، الغد اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- اشكرنَّ المحسنين على إحسانهم.

الكلمة	إعرابها
اشكرنَّ	فعل أمر مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد، والنون: حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل: ضمير مستتر تقديره: (أنت)
المحسنين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم
على	حرف جر.
إحسانهم	اسم مجرور بـ (على)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة؟

ب- أعرب ما تحته خط فيما يلي:

١- قال الله تعالى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِينِينَ﴾ (الفتح: ٢٧).

٢- قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

(الأعراف: ٢٠٠).

٣- قال الشاعر:

لا تَمْدَحَنَّ امراً حَتَّى تُجَرِّبَهُ ولا تَدُمَنَّه من غير تجريب

مصادر الأفعال الثلاثية

الأمثلة:

- ١- الصناعة والزراعة متقدمتان في بلادنا.
- ٢- أبي الكريم الظلم إباءً.
- ٣- اشتدَّ غليان الماء.
- ٤- ما أجمَل زُرقة السماء!
- ٥- صرَّخَ الطفلُ صرَّاحاً.
- ٦- سمعتُ صهيلَ الحصانِ.
- ٧- اشتدَّ سعال المريضِ.
- ٨- طرقتُ البابَ طرقةً خفيفاً.
- ٩- أعجبتني فصاحةُ الخطيبِ وسهولةُ ألفاظه.
- ١٠- فرحتُ بالنجاح فرحاً عظيماً.
- ١١- الرجوعُ إلى الحقِّ فضيلةٌ.

الشرح:

تأمل الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة وهي: (صناعة، زراعة، إباء، غليان، زُرقة، صرَّاح، صهيل، سعال، طرق، فصاحة، سهولة، فرح، رجوع) تجد أنها أسماء دلت على حدث مجرد من الزمان، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى مصدرًا، فكلمة "صناعة" دلت على عمل غير محدد بزمن؛ ولذلك فهي مصدر، وكذا الشأن في بقية الكلمات.

وإذا تأملت تلك المصادر، وجدت لها أفعالاً من جنسها وجميعها ثلاثية. ومصادر الأفعال الثلاثية تأتي على صور كثيرة ومتعددة، وتُعرف بالسماح عن العرب، والرجوع إلى المعاجم اللغوية.

- غير أن هناك بعض الضوابط التي تساعد - غالباً - على معرفة مصادر الأفعال الثلاثية:
- فإذا دل الفعل على حرفة وما يشابهها، جاء مصدره على وزن (فَعَالَة) مثل: "صناعة" و "زراعة" في المثال الأول.
 - وإذا دل الفعل على امتناع؛ جاء مصدره على وزن (فِعَال) مثل: "إباء" في المثال الثاني.
 - وإذا دل على اضطراب وحركة؛ جاء مصدره على وزن (فَعْلَان) مثل "غليان" في المثال الثالث.
 - وإذا دل على لون؛ جاء مصدره على وزن (فُعْلَة) مثل "زرقة" في المثال الرابع.
 - وإذا دل على صوت؛ جاء مصدره على وزن (فُعَال) أو على وزن (فَعِيل) مثل "صراخ" و "صهيل" في المثالين الخامس والسادس.
 - وإذا دل على داء أو مرض؛ جاء مصدره على وزن (فُعَال) مثل "سعال" في المثال السابع. فإذا لم يدل الفعل الثلاثي على شيء مما ذكر سابقاً، فالغالب:
 - في الفعل المتعدي الذي على وزن (فَعَل) مثل "طَرَقَ" أن يكون مصدره على وزن (فَعَل) فيقال "طَرَقَ"، كما في المثال الثامن.
 - وفي الفعل اللازم الذي على وزن (فَعَل) مثل: "فَصُحَّ" و "سَهَّلَ"، أن يكون مصدره على وزن (فَعَالَة) أو (فَعُولَة) فيقال "فصاحة" و "سهولة" كما في المثال التاسع.
 - وفي الفعل اللازم الذي على وزن (فَعَل)، أن يكون مصدره على وزن (فَعَل) مثل: "فَرِحَ فَرِحًا".
 - وفي الفعل اللازم الذي على وزن (فَعَل)، أن يكون مصدره على وزن (فُعُول) مثل "رجع رجوعاً".
 - ومما سبق يتبين أننا توصلنا إلى مصادر الأفعال الثلاثية بإحدى طريقتين
 - إما عن طريق معنى الفعل والمصدر، كما في الأمثلة السبعة الأولى.
 - وإما عن طريق نوع الفعل تعدياً ولزوماً ووزناً، كما في الأمثلة الأربعة الأخيرة.

القاعدة:

- المصدر: ما دل على حدث مجرد من الزمان، وتؤخذ منه جميع المشتقات.
- مصادر الأفعال الثلاثية متعددة، تعرف بالسماع والنقل عن العرب وبالرجوع إلى المعاجم اللغوية.
- هناك ضوابط تقريبية لمعرفة أوزان مصادر الأفعال الثلاثية منها:

١- (فَعَالَة): فيما دل على حِرْفَة أو شَبَههَا.

٢- (فَعَال): فيما يدل على امتناع

٣- (فَعْلَان): فيما دل على حركة واضطراب.

٤- (فُعْلَة): فيما دل على لون.

٥- (فَعِيل): فيما دل على صوت.

٦- (فُعَال): فيما دل على داء.

فإذا لم يدل الفعل على معنى من المعاني السابقة فالغالب أن يكون مصدره على الأوزان الآتية:

١- (فَعَل) إذا كان فعله متعدياً.

٢- (فُعُولَة) أو (فَعَالَة) إذا كان فعله لازماً على وزن (فَعَل).

٣- (فَعَل) إذا كان فعله لازماً على وزن (فَعَل).

٤- (فُعُول) إذا كان فعله لازماً على وزن (فَعَل).

التدريبات

التدريب الأول:

- عَيِّن فيما يأتي مصادر الأفعال الثلاثية، ثم زِنْ كُلاً منها واذكر فعله:
- ١- قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ ﴾ (هود: ١٠٦).
 - ٢- قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ هَوْأً أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزِقِينَ ﴾ (الجمعة: ١١).
 - ٣- قال الله تعالى: ﴿ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴾ (الفجر: ١٩).
 - ٤- قال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِيلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (آل عمران: ١٩١).
 - ٥- قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً ﴾ (الأنفال: ٣٥).
 - ٦- جاء في الأمثال:
ما له ستر ولا عقل

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ بمصدر فعل ثلاثي مناسب، وبيِّن سبب مجيئه على هذا الوزن:

- ١- اهتمت المملكة ب..... والصناعة.
- ٢- عوى الذئب.....
- ٣- أصيب الطفل لتعرضه للبرد ب..... و.....
- ٤- شاهدت البحر يهيج..... شديداً.
- ٥- نفرت من الشر.....
- ٦- أعجبت ب..... الورد.
- ٧- فصح الرجل في كلامه.....

التدريب الثالث:

هات مصادر الأفعال الآتية، واضبطها بالشكل واستعملها في جمل مفيدة:
بُلِّغ، جمح، بكى، هبط، صهل، شهب، سفر، منع، خنق، عذَّب.

التدريب الرابع:

ضع أوزاناً للمصادر الآتية، واذكر فعل كل مصدر:
مواء، روغان، زكام، أزيز، صفير، حضرة

التدريب الخامس:

مثّل لما يأتي في جمل مفيدة:

- ١ - مصدر لفعل دال على امتناع.
- ٢ - مصدر لفعل لازم على وزن (فَعَلَ).
- ٣ - مصدر لفعل متعد على وزن (فَعَّل).
- ٤ - مصدر على وزن (فُعَال) دال على صوت.
- ٥ - مصدر لفعل على وزن (فَعَّل).

مصادر الأفعال الرباعية

الأمثلة:

- ١- **الإحسانُ** إلى الفقراء من أفضل القربات.
- ٢- أَمَطَ المؤمنُ الأذى عن الطريق **إمَاطَةً**.
- ٣- أَوْجَزَ المتحدثُ في كلامه **إيجازاً** غير مُخِلٍّ.
- ٤- **مقابلة** الإساءةِ بالإحسانِ فضيلةٌ.
- ٥- **الخصامُ** بين الأصدقاءِ يفسدُ الودَّ.
- ٦- **تكريمُ** الضيفِ من الإيمان.
- ٧- **تسويةُ** الصفوفِ من تمام الصلاة.
- ٨- **تهنئةُ** الناجحِ تشجيعٌ له على المثابرة.
- ٩- زَمَجَرَ الأسدُ **زمجرةً**.
- ١٠- وَسَّوسَ الشيطانُ **وسوسةً** ووسواساً.

الشرح:

إذا تأملت الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة تجد أنها مصادرُ لأفعال رباعية. فكلمة "الإحسان" في المثال الأول مصدر للفعل "أَحْسَنَ" ووزن الفعل (أَفْعَلَ)، والتوصل إلى المصدر من هذا النوع يكون عن طريق وزن الفعل. فالفعل الذي على وزن (أَفْعَلَ) وكان صحيحاً يكون مصدره على (إفعال)، فإن كان الفعل معتل العين كالفعل "أَمَطَ" في المثال الثاني فتحذف عينه ويعوض عنها تاء في آخر المصدر فيصبح المصدر "إمَاطة". أما المصدر "إيجاز" في المثال الثالث ففعله "أوجز" وهو معتل الفاء وقد قلبت فاؤه التي هي الواو ياءً في المصدر.

أما المصدر "مقابلة" في المثال الرابع ففعله "قابل" على وزن (فاعِل) فجاء مصدره على وزن (مفاعلة)، وأما المصدر "خصام" في المثال الخامس ففعله "خاصم" على وزن (فاعِل) أيضاً فمصدره يكون على وزن (فعال) كما في المثال الخامس أو (مفاعلة) كما في المثال الرابع.

أما المصدر "تكريم" في المثال السادس ففعله "كرّم" ووزنه (فَعَّل) فجاء مصدره على وزن (تفعيل)، فإن كان الفعل معتل اللام كـ "سوّى" فإن مصدره يكون على (تَفَعَّل) كما في المثال السابع حيث حذفت ياء تفعيل و عوض عنها تاء تأنيث في آخره. فإن كان الفعل الذي على وزن فَعَّل مهموز اللام فالغالب أن يكون مصدره على (تَفَعَّل) كما في المثال الثامن.

تأمل المثال التاسع تجد أن المصدر "زججرة" وزنه (فَعَّلَة) وهو مصدر للفعل "زججر" وهو فعل رباعي مجرد وزنه (فَعَّل)، وهو غير مضعّف. أما إذا كان مضعّفاً - أي أن فاءه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس - كما هو الفعل "وسوس" في المثال العاشر، فإن مصدره يأتي "وسوسة" بزنة (فَعَّلَة)، ويأتي أيضاً "وسواساً" بزنة (فَعَّل).

ومن هنا نعلم أننا نتوصل إلى مصادر الأفعال الرباعية عن طريق وزن الفعل.

القاعدة:

مصادر الأفعال الرباعية قياسية وتختلف أوزانها باختلاف أوزان أفعالها على

النحو التالي:

- ١- إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَلْ): فمصدره على وزن (إِفْعَال). وإذا جاء الفعل الذي على وزن (أَفْعَلْ): معتل العين حذفت عينه وعوض عنها تاء في آخره، وإذا كانت فائؤه واواً قلبت ياء في المصدر.
- ٢- إذا كان الفعل على وزن (فَاعِلْ): فمصدره على وزن (فِعَال) أو (مُفَاعِلَة)
- ٣- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلْ): فمصدره (تَفْعِيل). وإذا جاء الفعل الذي على وزن (فَعَّلْ) معتل اللام: فمصدره على وزن (تَفْعِلَة). وإذا جاء الفعل الذي على وزن (فَعَّلْ) مهموز اللام: فالأكثر أن يجيء مصدره على (تَفْعِلَة).
- ٤- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَلْ) وهو غير مضعَّف: فمصدره (فَعْلَلَة). فإن كان مضعَّفاً فمصدره على (فَعْلَلَة) أو (فَعْلَل).

التدريبات

التدريب الأول:

- عَيِّن مصادر الأفعال الرباعية فيما يأتي، ثم زهها واذكر فعل كلاً منها:
- ١ - قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً﴾ (الواقعة: ٣٥).
 - ٢ - قال الله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ (هود: ٣٢).
 - ٣ - قال الله تعالى: ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ (الفرقان: ٣٢).
 - ٤ - قال الله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (الزلزلة: ١).
 - ٥ - قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى﴾ (النجم: ٢٧).
 - ٦ - جاء رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله، هل بقي من برِّ أبيي شئٌ أبرهما به بعد موتهما؟ قال: (نعم؛ الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقيهما) ^(١).

التدريب الثاني:

- املاً الفراغ فيما يأتي بمصدر رباعي مناسب:
- ١ - من أخلاق المسلم..... الضيف.
 - ٢ - جادل الداعية السامعين..... والتي هي أحسن.
 - ٣ - نَمَّى التاجر أمواله.....
 - ٤ - أوجز الخطيب في خطبته.....
 - ٥ - يوسوس الشيطان إلى الإنسان..... ليصده عن ذكر الله.
 - ٦ - زحزح العامل الحجر عن الطريق.

(١) سنن أبي داود، رقم الحديث ٥١٤٢.

التدريب الثالث:

هات مصادر الأفعال الآتية، وبيّن ما حدث فيها من تغيير ثم ضعها في جمل مفيدة:
أجاد، أوصل، زكّي، هنأ.

التدريب الرابع:

ضع أوزاناً للمصادر الآتية، ثم اذكر أفعالها:
مماطلة، غلاب، تهذيب، إسرار، هرولة.

التدريب الخامس:

قالت الخنساء ترثي أباها صخرًا.

لها حنينان إعلان وإسرار^(١)
فإنما هي إقبال وإدبار
صخر، وللدهر إحلاء وإمرار

وما عَجُولٌ على بَوِّ تطيفُ به
ترتع ما رتعت حتى إذا ادّكرت
يوماً بأوجدَ مني حين فارقني

اقرأ الأبيات السابقة وأجب عما يأتي:

١. استخراج كل مصدر رباعي ثم اذكر فعله.

٢. اذكر مصادر الأفعال الآتية وضعها في جمل مفيدة: طاف، رتع، فارق

التدريب السادس:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة

- ١- مصدر على وزن تفعلة.
- ٢- مصدر على وزن إفعال.
- ٣- مصدر على وزن مُفاعلة.
- ٤- مصدر على وزن فعال.
- ٥- مصدر على وزن فَعْلَلَة.
- ٦- مصدر على وزن فَعْلَلال.

(١) العجول: الناقة التي فقدت ولدها، والبو: جلد ولد الناقة يُحشى تبناً ويقرب من أمه.

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية

الأمثلة:

- ١- أَنْطَلَقَ الْفُرْسَانُ **انطلاقاً** سريعاً.
- ٢- **استغفار** العبدِ ربَّه يَقيِّوِي صلته به.
- ٣- ارْتَضَى الْمُجْتَمِعُونَ الرَّأْيَ **ارتضاءً**.
- ٤- استفدتُ من القراءةِ **استفادةً** عظيمة.
- ٥- **تَقَبَّلُ** الاعتذارَ مِنْ أخلاقِ الكرامِ.
- ٦- تفانَى الرجلُ فِي عمله **تفانياً**.

الشرح:

تأمل المصادر التي كتبت باللون الأزرق في الأمثلة السابقة. فالمصدر "انطلاقاً" في المثال الأول فعله "انطلق" وهو فعل خماسي مبدوء بهمزة وصل، وبمقارنة الفعل بالمصدر تجد أننا كسرنا الحرف الثالث من الفعل وزدنا ألفاً قبل الآخر، وهذه طريقة صوغ المصدر في كل فعل خماسي مبدوء بهمزة وصل، ومثله كل فعل سداسي مبدوء بهمزة وصل كالمصدر "استغفار" في المثال الثاني الذي فعله "استغفر".

أما المصدر "ارتضاء" في المثال الثالث ففعله "ارتضى"، وهو خماسي مبدوء بهمزة وصل أيضاً، فكسر ثالث الفعل وزيد ألف قبل آخره كما في المثالين السابقين، إلا أن هذا الفعل معتل اللام حيث إن لامه ألف فقلبت همزة في المصدر.

والمصدر "استفادة" في المثال الرابع مصدر للفعل "استفاد" وهو فعل سداسي مبدوء بهمزة وصل، فكسر ثالثه وزيد ألف قبل آخره، وحيث إنه معتل العين فقد حذفت عينه وعوض عنها تاء تأنيث في الآخر.

أما المصدر "تقبَّل" في المثال الخامس ففعله "تقبَّل"، وإذا تأملت الفعل وجدته فعلاً خماسياً مبدوءاً

بتاء زائدة، وقد توصلنا إلى مصدره بضم ما قبل آخره، وهكذا كل فعل يبدأ بتاء زائدة فإنه يتوصل إلى مصدره بضم ما قبل الآخر.

أما المصدر "تفانياً" في المثال السادس الذي فعله "تفاني" فإن فعله مبدوء بتاء زائدة كذلك، لكنه معتل اللام بالألف؛ ولذا فقد قلبت الألف في المصدر ياءً وجعلت الضمة التي قبل آخره كسرة لمناسبة الياء.

القاعدة:

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية وتصاغ على النحو الآتي:

١ - إذا كان الفعل مبدوءاً بهمزة وصل: جاء مصدره على وزن فعله الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر.

٢ - إذا كان الفعل مبدوءاً بهمزة وصل، وهو معتل اللام بالألف: قلبت الألف في المصدر همزة.

٣ - إذا كان الفعل مبدوءاً بهمزة وصل، وهو معتل العين بالألف: حذفت ألفه وعوض عنها تاء في الآخر.

٤ - إذا كان الفعل مبدوءاً بتاء زائدة: جاء مصدره على وزن ماضيه مع ضم ما قبل الآخر.

٥ - إذا كان الفعل مبدوءاً بتاء زائدة، وهو معتل اللام بالألف: قلبت الألف في المصدر ياءً وكُسر ما قبلها، لمناسبة الياء.

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج مصادر الأفعال الحماسية والسداسية فيما يأتي واذكر فعل كل منها:

- ١ - قال تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ (المجادلة: ١).
- ٢ - قال تعالى: ﴿ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مَخْلُفًا وَعَدِيهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾ (إبراهيم: ٤٧).
- ٣ - قال تعالى: ﴿ وَلَا تُكْرَهُوا فَتِنَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ مُحْصَنًا ﴾ (النور: ٣٣).
- ٤ - قال تعالى: ﴿ . . . وَلَكِنَّ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴾ (التوبة: ٤٦).
- ٥ - قال تعالى: ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ (القصص: ٢٥).
- ٦ - قال تعالى: ﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تِرَاضٍ مِّنْهَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴾ (البقرة: ٢٣٣).
- ٧ - قال تعالى: ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾ (النساء: ٢٠).
- ٨ - قال ﷺ: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)^(١).
- ٩ - قال حافظ إبراهيم:

هلاك الفرد منشؤه تـوانٍ وموت الشعب منشؤه انقسام

التدريب الثاني:

ضع في المكان الخالي مما يأتي مصدراً حماسياً أو سداسياً:

- ١ - تفاعل المسلم بالمطر.....
- ٢ - يجب علينا..... الكبير.
- ٣ - استعصى الأمر على صاحبه.....
- ٤ - تدانى الشجر.....
- ٥ - اطمأن المصلي في صلاته..... الخاشعين.
- ٦ - استبان الأمر لصاحبه.....

(١) صحيح مسلم، ٢٥٨٦.

التدريب الثالث:

هات مصادر الأفعال الآتية، وضع أربعة منها في جمل مفيدة:
انبج، تجورب، اشراًب، تمنى، استجاد، استوعب، استعلى.

التدريب الرابع:

ضع أوزاناً للمصادر الآتية، واضبط الميزان بالشكل:
التسامي، الاستئناس، التناصح، الاستفادة، الانتفاع، الاخضرار.

التدريب الخامس:

زد كل فعل من الأفعال الآتية حرفين مرة، وثلاثة أحرف مرة أخرى، ثم اذكر مصدره:
كُبر، غفر، قاد، علا، فهم، هدى.

التدريب السادس:

قال المتنبي:

وفيك إذا جنى الجاني أناةً تُظنُّ كرامةً وهي احتقارُ
وأخذٌ للحواضر والبوادي بضبطٍ لم تَعوِّدَهُ نزارُ
تَشَمُّهُ شميمَ الوحشِ إنساً وتنكرُهُ فيعروها نزارُ
وظل الطعن في الخيلين خَلْساً كأن الموت بينهما اختصارُ
يرون الموت قُدَّاماً وخَلْفاً فيحتارون والموت اضطرارُ

اقرأ الأبيات السابقة، وأجب عما يأتي:

أ - استخرج منها ما يأتي:

١ - مصدرًا لفعل ثلاثي واذكر فعله.

٢ - مصدرين لفعلين خماسيين.

ب - هات مصادر الأفعال الآتية وضعها في جمل مفيدة:

تَعَوَّدَ، احتار، أنكر، رأى.

اسم المرّة واسم الهيئة

الأمثلة:

- ١- حَجَّ الرسولُ صلى الله عليه وسلم حَجَّةً.
- ٢- دعوتُ زميلي دعوةً واحدةً.
- ٣- انتظرتُ صديقي انتظارةً.
- ٤- أجاب الطالبُ إجابةً واحدةً.
- ٥- اجلسُ جلسةً المتأدّب.
- ٦- خبّرتُ الأمرَ خبرةً جيدةً.
- ٧- خبّرتُ الطريقَ خبرةً المتخصص.

الشرح:

تأمل الكلمات (حجة - دعوة - انتظارة - إجابة)؛ تجدها مصادر، ولو تتبعناها مثالاً مثالاً لوجدنا المصدر "حَجَّة" في المثال الأول مصدرًا للفعل "حج" وهو فعل ثلاثي ومصدره الأصلي (حجًّا)، وبالمقارنة بين المصدرين نجد المصدر "حَجَّة" على وزن (فَعْلَة) ويدل على حدوث الحج مرة واحدة، وهذا المصدر يسمى اسم مرّة.

أما المصدر "دعوة" في المثال الثاني ففعله "دعا" وهو فعل ثلاثي أيضاً وبالرجوع إلى مصدره الأصلي تجده على نفس الوزن (فَعْلَة)، وقد اتفق المصدر واسم المرّة على وزن واحد وعند إرادة اسم المرّة نعت المصدر بكلمة واحدة، لنفرق بين المعنيين.

أما المصدر في المثال الثالث فهو "انتظارة" وفعله "انتظر"، وهو فعل خماسي، وهذا المصدر يدل على حدوث الفعل مرة واحدة، وبالمقارنة بين المصدر "انتظارة" الذي هو اسم مرّة والمصدر الأصلي (انتظاراً)، نجد أننا زدنا على المصدر الأصلي تاء تأنيث في الآخر ليدل على المرّة. وهكذا يكون اسم المرّة من غير الثلاثي.

وإذا وجدنا في المصدر الأصلي تاء تأنيث، كالمصدر "إجابة" في المثال الرابع فإننا ندل على المرّة منه بالوصف بكلمة واحدة بعد المصدر، ليُعلم أن المقصود المرّة.

أما المصدر "'جلسة" في المثال الخامس فَفَعْلُهُ "جلس" ومصدره الأصلي "جلوس"، أما "جلسة" فهو مصدر على وزن (فَعْلَة) وقد جاء على هذا الوزن، لبيان هيئة الفعل، فالمقصود منه هيئة الجلوس. وهذا المصدر يسمى اسم الهيئة وعند الرجوع إلى الفعل "جلس" نجدُه فعلاً ثلاثياً. ولا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي، وإذا وجدنا المصدر واسم الهيئة على وزن واحد فإننا نأتي باسم الهيئة، إمّا بوصف المصدر كما في المصدر "خبرة" في المثال السادس، أو بإضافته كما في المثال السابع.

القاعدة:

١ - اسم المرّة: مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة.

■ صوغه:

- أ - يصاغ اسم المرّة من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة)، فإن كان المصدر في الأصل مختوماً بالتاء؛ دُلَّ على المرّة منه بالوصف بكلمة (واحدة).
- ب - ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر مع زيادة تاء في آخره، فإن كان المصدر في الأصل مختوماً بالتاء؛ دل عليه بالوصف بكلمة (واحدة).

٢ - اسم الهيئة: مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه.

■ صوغه:

- أ - يصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة)، فإن كان المصدر في الأصل مختوماً بالتاء؛ دُلَّ على الهيئة منه بالوصف أو الإضافة.
- ب - لا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي.

التدريبات

التدريب الأول:

يُبين اسم المرة، واسم الهيئة فيما يأتي وزن كلاً منهما:

- ١ - قال الله تعالى: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (الشعراء: ١٩).
- ٢ - قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (٣٤) ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ (٣٥) ﴿﴾ (الحاقة ١٣-١٤).
- ٣ - قال الله تعالى: ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾ (النساء: ١٠٢).
- ٤ - من أقوال العرب:
لكل صارم نبوة، ولكل جواد كبوة.
أحشفاً وسوء كيلة
- ٥ - قال المتنبي:
يموت راعي الضأن في جهله ميتة "جالينوس" في طبه
٦ - وقال الشاعر:
ما بين طرفة عينٍ وانتباهتها يغير الله من حالٍ إلى حالٍ
- ٧ - وقال ابن الرومي:
قفوا وقفة المعذور عني بمعزل وخلوا نبالي للعدا ونبالها
- ٨ - قال الشاعر:
كلما رُمْتُ نهضةً أقعدتني ونيةً لا تُقلُّها أعصابي
لم تدع صولة الحوادث مني غيرَ اشلاءٍ همّةٍ في ثيابي

التدريب الثاني:

هات مفردات الجموع الآتية، ويّين ما كان منها اسم مرة أو اسم هيئة ثم ضع كلاً منها في جملة

مفيدة:

دقات، ميتات، دعوات، نشدات، بعثات

التدريب الثالث:

جلس، اجتمع، قاتل، استقام، دعا

صغ من الأفعال السابقة مصدراً أصلياً، ثم اسم مرة في جمل مفيدة.

التدريب الرابع:

١- قال رسول الله ﷺ: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة)^(١).

٢- عن أنس - رضي الله عنه - قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُردٌ نجرايٌ غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجَبَذه بردائه جبذة شديدة، فنظرت إلى صفحة عاتق النبي ﷺ وقد أثرتُ بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال: يا محمد، مُر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء^(٢).

١- استخراج مما سبق كل اسم مرة واسم هيئة، ثم زهما.

٢- هات اسم المرة واسم الهيئة ما أمكن من الأفعال التالية:

أراح، أمشي، أدرك، نظر، ضحك، التفت

(١) الترمذي، رقم ١٤٠٩.

(٢) صحيح البخاري، رقم ٥٨٠٩.

التدريب الخامس:

املاً الفراغ فيما يأتي باسم مرة، أو اسم هيئة مناسب:

- ١ - رُبَّ..... من غير رام.
- ٢ - لا تمش..... المختال.
- ٣ - رُبَّ..... تعود ترحة.
- ٤ - لا تأكل..... الشره.
- ٥ - مات الشهيد..... حسنة.
- ٦ - التمس ل..... الصديق عذراً.
- ٧ - أجبت المنادي..... واحدة.

تدريبات عامة على الفصل الدراسي الثاني

التدريب الأول:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعته الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذ بي لأعيذنه) ^(١).

أقرأ الحديث السابق، وأجب عما يأتي:

أ- استخرج ما يأتي:

١- الأفعال المجردة والمزيدة، وعين حروف الزيادة في المزيد منها.

٢- فعلين صحيحين، وآخرين معتلين، وبين نوع المعتل.

ب- هات مصادر الأفعال التالية:

عادى، تقرب، استعاذ

ج- أسند الفعلين الآتين إلى ضمائر الرفع الممكنة، وبين ما يحدث فيهما من تغيير:

عادى، استعاذ

د- بين حكم توكيد الفعل بالنون في قوله ﷺ: "وإن سألني لأعطينه" واذكر السبب.

التدريب الثاني:

قال عبد الله بن المقفع في الأدب الكبير:

"ابذل لصديقك مالك، ولمعرفتك رفقك، وللعمامة بشرك وتحننك، ولعدوك عدلك، واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد، وإن سمعت من صاحبك كلاماً أو رأياً يعجبك فلا تنتحلّه تزيناً به عند الناس، واكتف من التزيين أن تجتني الصواب إذا سمعته وتنسبه إلى صاحبه، واعلم أن انتحالك ذاك سخطة لصاحبك وأن فيه مع ذلك عاراً، فإن بلغ ذلك بك أن تشير برأى الرجل وتتكلم بكلامه وهو يسمع

(١) صحيح البخاري، رقم ٦٥٠٢.

جمعت مع الظلم قلةَ الحياء. ومن تمام حسن الخلق والأدب أن تسخوَّ نفسك لأخيك بما انتحل من كلامك ورأيك. لا تكثرنَّ في ادعاء العلم في كلِّ ما يعرضُ بينك وبين أصحابك؛ فإنك من ذلك بين فضيحتين إما أن ينازعوك فيما ادعيت فيهجَمَ منك على الجهالة والصلف، وإمَّا ألا ينازعوك ويحلُّوا في يدك ما ادعيت من الأمور، فينكشفَ منك التصنُّع والمعجزةُ، واستح الحياء كلَّه من أن تحيرَ صاحبك أنك عالم وأنه جاهل مصرِّحاً ومعرِّضاً، وإن استطلت على الأكفاء فلا تثقنَّ منهم بالصفاء".

اقرأ النص السابق ثم أجب عما يأتي:

أ- استخراج من النص ما يلي:

- ١- ثلاثة أفعال معتلة، ويبيِّن نوع كل فعل.
- ٢- ثلاثة أفعال ثلاثية مجردة.
- ٣- مصدرين لفعالين خماسيين مبدوعين بالتاء.
- ٤- مصدرين من مصادر الأفعال الثلاثية.
- ٥- فعلاً ثلاثياً مزيداً بثلاثة أحرف.
- ٦- فعالين مؤكدين بالنون، واذكر حكم توكيدهما مع بيان السبب.
- ٧- حرفي عطف مختلفين، وأعرّب المعطوف والمعطوف عليه.
- ٨- توكيداً معنوياً.

ب- اذكر فعل كل من المصدرين الآتيين:

(تزيناً - التزيين)

ج- ورد في النص مصدران مع فعليهما اذكرهما.

د- هات اسم المرة من الأفعال الآتية:

سمع، أثار، هجم، نازع

هـ- (اضنن)، (اكتف).

هات الفعل الماضي من الفعلين السابقين، وبين نوعهما من حيث الصحة والاعتلال

و- "واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد"، "واستح الحياء كله"

ما إعراب "كل" في العبارتين السابقتين.

التدريب الثالث:

١- قال أبو هريرة رضي الله عنه: (هاني خليلي رضي الله عنه عن الالتفات في الصلاة، وإقعاء كإقعاء القرد، ونقر كنقر الديك) ^(١).

٢- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته؟ قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرق من صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها وسجودها) ^(٢).

٣- كان رسول الله ﷺ يصلي فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما انصرف قال: (يا معشر المسلمين، إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود) ^(٣).

أ- استخرج من النصوص السابقة ما يلي:

١- فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرفين، وعين حربي الزيادة.

٢- فعلين ناقصين، وأسندهما إلى ضمير رفع في جملتين مفيدتين.

٣- فعلين صحيحين، وبين نوعهما.

ب- ورد في الحديث مصادر مع أفعالها فاذكرها.

ج- هات اسم المرة من الأفعال الآتية، واستعملها في جمل مفيدة

نقر، ركع، سجد.

التدريب الرابع:

اترك صحبة الأشرار.

خاطب بالعبارة السابقة المثني المذكر، وجماعة الذكور، بالتأكيد بالنون مرة، وبغير التأكيد مرة

أخرى.

التدريب الخامس:

ميز الأفعال الصحيحة والمعتلة، وبين نوع كل منها فيما يأتي:

(١) مسند أحمد، ٢/٢٦٥.

(٢) مسند أحمد، ٢/٦٥.

(٣) ابن ماجه رقم الحديث ٨٧١.

- ١- تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.
 ٢- العقل ينمو كما ينمو النبات.
 ٣- من يعمل الخير يُجزَّ الخير.
 ٤- يعلو قدر الإنسان بفصاحة اللسان.
 ٥- من صدق نجا.
 ٦- يعفو الحليم عن المذنب.
 ٧- حلَّ الطالب المسألة الصعبة.
 ٨- سأل المريض الله العافية

التدريب السادس:

قال ابن الوردي:

اطلب العلمَ ولا تكسلَ فما
 لا تقلَّ قد ذهبَ أربابُه
 في ازدياد العلمِ إرغامُ العدا
 وجمالُ العلمِ إصلاحُ العملِ
 قيمةُ الإنسانِ ما يحسنُه
 أكثرَ الإنسانِ منه أو أقلَّ
 بين تبذيرٍ وبُخلٍ رتبةٌ
 وكلا هذين إن زادَ قتلُ

أقرأ الأبيات السابقة ثم أجب عما يأتي:

- ١- المصادر التالية وردت في النص. اذكر أفعالها:
 ازدياد، إرغام، عمل، إصلاح، تبذير، بُخل.
 ٢- (ذهب، وصل، زاد)
 اجعل الفعل الأول مزيداً بحرف واحد، والثاني بحرفين، والثالث بثلاثة أحرف ثم استعملها في
 جمل مفيدة.
 ٣- هات اسم المرة واسم الهيئة من الفعلين التاليين، واجعل ذلك في جمل مفيدة:
 سار، قتل.
 ٤- زن الكلمات التي تحتها خط.
 ٥- أعرب قوله: "اطلب العلم ولا تكسل".

الصفحة	الموضوع
٩٧	الفصل الدراسي الثاني
٩٩	توزيع المقرر للفصل الدراسي الثاني
١٠١	النعته
١٠٨	التوكيد
١١٤	البدل
١٢٠	العطف بالحروف
١٢٦	الفعل الصحيح والمعتل
١٣١	إسناد الأفعال الصحيحة إلى ضمائر الرفع
١٣٥	إسناد الأفعال المعتلة إلى ضمائر الرفع
١٣٥	أ- إسناد المثال والأجوف
١٣٧	ب- إسناد الفعل الناقص
١٤٣	توكيد الأفعال بنوني التوكيد
١٥٠	مصادر الأفعال الثلاثية
١٥٥	مصادر الأفعال الرباعية
١٦٠	مصادر الأفعال الخماسية والسداسية
١٦٤	اسم المرّة واسم الهيئة
١٦٩	تدريبات عامة على الفصل الدراسي الثاني
١٧٣	الفهرس